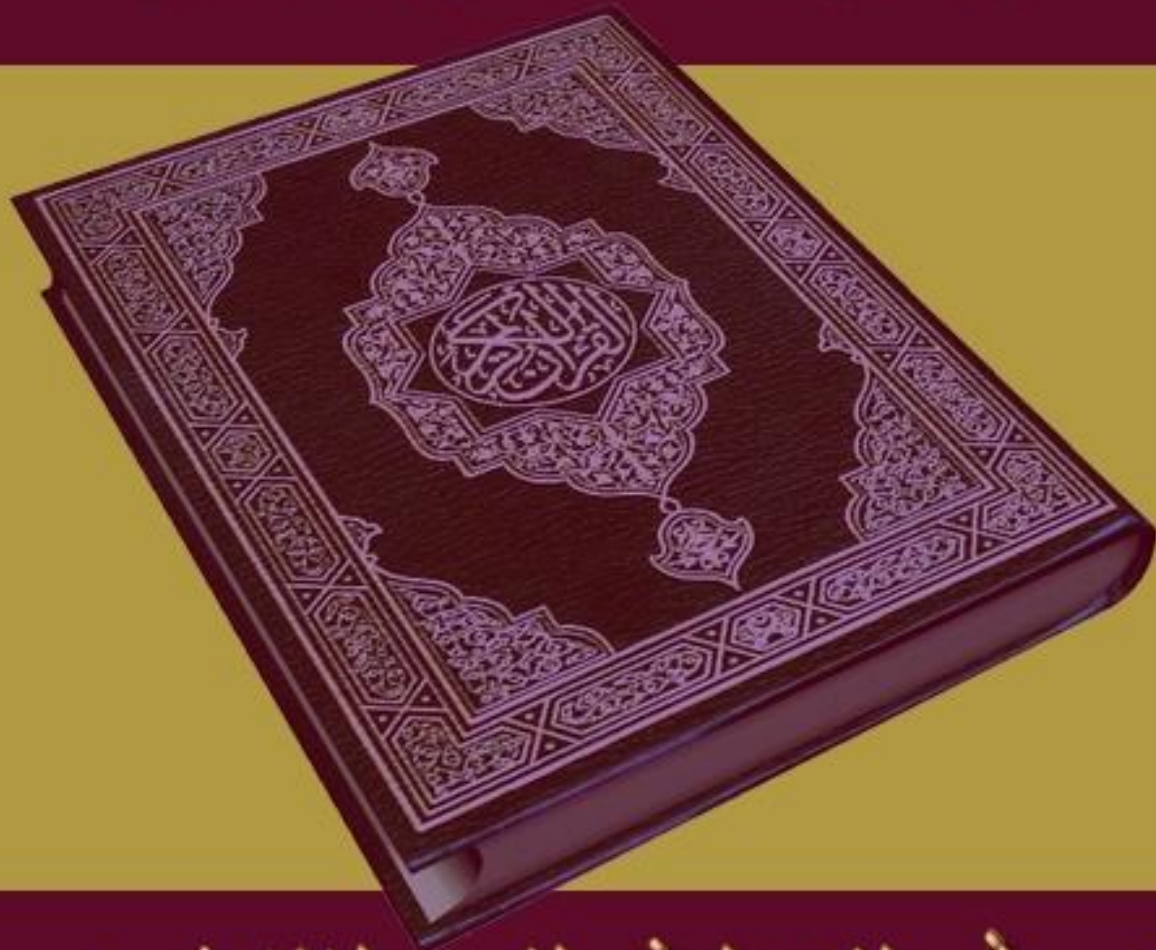


فتیح المبری (المعبر)
ما د س ما د س ما د س ما د س ما د س

فی سراج النظم (المفید)
ما د س ما د س ما د س ما د س ما د س

فی حلل التجویز
ما د س ما د س ما د س ما د س ما د س



فایف ایب الزمره، نجر الدین اللزخاری

فتح المبدي المعيد في شرح النظم المفيد

النظم : للامام شهاب الدين الطيبي

الشرح : لأبي الزهراء نجم الدين الأزغاري





مجتئيا من ثمار جهدي
تهديه لي في ظلام لحيدي

يا ناظرا في كتابي بعدي
بي افتقار إلى دعاء

a حمد و شكر **b**

أحمد ربي سبحانه وتعالى وأشكره على ما من به علي من إتمام هذا
الكتاب الذي أرجو أن يكون نافعا لكل من قرأه أو نظرفيه.
ثم أشكر أبنائي الأعزاء الذين قاموا بتنسيقه ورفعته على هذا
المنتدى الميمون.

هذا وأسأله سبحانه أن يجزيني وإياهم الجزاء الأوفى نسر به يوم
نلقاه .

a اهداء b

إلى روح من أمرني ربي سبحانه وتعالى أن أترحم عليهما،

والذي الكريمين اللذين أنفقا الغالي والرخيص في سبيل

تعليمي أهدي إليهما هذا الكتاب

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وجازهما عني خير الجزاء

a تقديم b

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد فهذا شرح لطيف وضعته على " **النظم المفيد في التجويد** " للأمام الطيبي رحمه الله سميته " **فتح المبدى المعيد في شرح النظم المفيد** " وضعته للمبتدئين القاصرين من أمثالي لذلك لم أخرج فيه عن مقصود الناظم رحمه الله ، ولم أمل إلى الإيجاز المخل بالفهم ، ولا إلى التطويل الممل الضارب في الجدل والتفريع بكل سهم .

a منهجي في الشرح **b**

- ١- خرجت عن المعهود في الشروح فقدمت الشرح على النظم لأن النظم في رأيي هو خلاصة الشرح.
 - ٢- جزأت الباب إلى أجزاء حسب المسائل التي يشتمل عليها وجعلت لكل مسألة عنوانا موضحا .
 - ٣- فرق الناظم رحمه الله بعض الأبواب فذكر بعضها في مكان وبعضها الآخر في مكان آخر فألحقت كلا ببابه .
 - ٤- وضعت أحكام التنوين الأربعة في فصل مستقل وألحقته بباب التنوين
 - ٥- نقلت حكم لام ال إلى باب اللام الذي أدرجه الناظم في الأحرف المفخمة وجعلتهما فصلين مستقلين.
 - ٦- أدرجت الأمثلة الموضحة في جداول تحت عنوان "لاحظ"
 - ٧- أعقبت كل شرح بأسئلة تلخص ما ورد فيه ثم ذيلتها بالنظم تحت عنوان "احفظ"
- والله سبحانه وتعالى أرجو أن ينفع به كل من قرأه أو نظر فيه

a مقدمة النظم b

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدَ يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ	قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيْبِيِّ
وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَا
مُوفِّقًا لَهُ إِلَى رَشَادِهِ	هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ
عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدًا	ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا
وَقَارِئِي وَمُقَرِّئِي الْقُرْآنِ	وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَغْيَانِ
بَعْضَ مُهِمَّاتِ الْمُسْتَفِيدِ	وَبَعْدُ: قَدْ نَظَّمْتُ فِي التَّجْوِيدِ
يَنْبَغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ	فَلْيَتَفَهَّمْنَاهُ بِالِاتِّقَانِ مَنْ
فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ	وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ

تمهيد :

• معنى التجويد

التجويد هو : إتقان الشيء

وعند علماء التجويد هو إتقان قراءة القرآن

• حكمه

هو واجب على كل من أراد أن يقرأ القرآن الكريم

• أقسامه

وهو قسمان : علمي ، وعملي

١- العلمي : هو معرفة القواعد كالترقيق والتفخيم ، والإظهار والإدغام ، والمد والقصر

٢- العملي : هو تطبيق القواعد على الحروف والكلمات

• الغرض منه

الغرض منه صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن الكريم

• كيفية اتقائه

كثرة القراءة وتعويد اللسان على إخراج الحروف المفردة والمركبة من مخارجها الصحيحة

a حروف الهجاء b

اعلم أن الحروف الهجائية التي تتكون منها الكلمات ثمانية وعشرون وليس تسعة وعشرين كما ذهب إليه الناظم رحمه الله

اقرأ

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهَجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءٍ

لاحظ

ع	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
ك	ل	م	ن	ه	و	ي

الهمزة

الهمزة عين صغيرة تسمى الألف مجازاً لأنها تكتب به في الابتداء

اقرأ

أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِأَلْفٍ مَجَازًا؛ اذْ قَدْ صُوِّرَتْ
بِهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ حَتْمًا،

وهي ليس لها في الوسط والآخرين الحروف حرف خاص ترتكز عليه
و إنما هي تابعة للحركة التي قبلها

اقرأ

.....فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخْصُّهَا مِنْ صُورَةٍ
بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا

فإن كان قبلها فتحة كتبت على الألف ، وإن كان قبلها ضمة كتبت على الواو، وإن
كان قبلها كسرة كتبت على الياء ، وإن كان قبلها سكون كتبت على السطر

اقرأ

.....وَهِيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفٍ
وَدُونِ صُورَةٍ،

لاحظ

قبلها فتحة	قبلها ضمة	قبلها كسرة
سأل	فؤاد	بئر

أسئلة

- س كم عدد الحروف الهجائية ؟ ما هي ؟ استدل بالنظم / وضح ذلك //
- ج
- س لم سميت الهمزة بالألف ؟ استدل بالنظم / وضح ذلك //
- ج
- س اذا لم يكن للهمزة ما تركز عليه في الوسط والآخر فعلى أي شيء تكتب ؟
استشهد بالنظم / وضح ذلك بأ مثلة //
- ج

احفظ

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهَجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ
أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِأَلْفٍ مَجَازًا؛ إِذْ قَدْ صُوِّرَتْ
بِهَا فِي الْبَتْدَاءِ حَتْمًا، وَهِيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلْفٍ
وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخْصُّهَا مِنْ صُورَةٍ
بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لَتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا

الألف

الألف هو الحرف الذي ينشأ عن الفتحة عند مد الحرف الذي هي فوقه

اقرأ

وَالْأَلِفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ.....

لاحظ

من صافى أمن	العلم نافع
-------------	------------

والنطق بها وحدها متعذر لأنها لازمة للسكون

اقرأ

فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةٌ مُتَمَنِّعٌ.....

ولما كان الابتداء بها غير ممكن لسكونها واحتياجها لحرف مفتوح يكون قبلها
اختاروا لها اللام وأضافوها إليها فقالوا لام ألف

اقرأ

وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَقَعُ
إِذْ تَلَزَمَ السُّكُونُ، وَالْفَتْحُ لِمَا
فَاحْتَجَّتْ لِحَرْفٍ قَدْماً
فَاحْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامِ الْفِ
أَيُّ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفَ

وكما أنهم توصلوا إلى النطق بالألف الساكنة باللام المتحركة توصلوا إلى النطق
باللام الساكنة بالألف المتحركة التي تسمى همزة الوصل

اقرأ

إِذْ قَدْ تَوْصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنْتَ أَيَّ لَامٍ "أَلْ" بِالْألفِ تَحَرَّكَتْ
أَيَّ هَمْزَةٍ.....

فعكسوا الأمرين: حركوا الساكن للتوصل به إلى النطق بالساكن وسكنوا المتحرك
للتوصل به إلى النطق بالساكن

اقرأ

.....فَعَكَّسُوا ذَا فِي الْأَلِفِ مَعَ أَنَّ "لَا" حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى أَلِفٍ

فلو سئل من له إمام باللغة العربية عن كيفية النطق بالألف الساكنة لقال " لا " بلام
متحركة قبلها لأنه لا يمكن غير ذلك

اقرأ

فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا بِأَنْ يُبَيِّنَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ: لَا

أسئلة

س مم تنشأ الألف ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك بأمثلة //

ج

س هل يمكن النطق بالألف وحدها ؟ لما ذا ؟ استدل بالنظم //

ج

س لما كان الابتداء بالألف الساكنة غير ممكن ؟ ماذا فعل المهتمون بها ؟

استدل بالنظم //

ج

س كيف توصل المهتمون إلى النطق بالألف الساكنة ؟ وكيف توصلوا إلى النطق

باللام الساكنة أيضا ؟ استدل بالنظم / وضح ذلك بأمثلة //

ج

احفظ

وَالْأَلِفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ
فَلْفَظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعٌ
فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ الْفِ
إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنْتَ
أَيُّ: هَمْزَةٌ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلِفِ
فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا
إِشْبَاعِ فَتَحَةٍ كَ مَنْ صَافَى أَمِنْ
وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَقَعُ
أَيُّ لَفْظُهَا بِهِذِهِ اللَّامِ عُرِفَ
أَيُّ لَامٍ "أَل" بِالْأَلِفِ تَحَرَّكَتْ
مَعَ أَنَّ "لَا" حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى أَلِفٍ
بِأَنَّ يُبَيِّنَ لَفْظُهَا؟ يَقُولُ: لَا

أقسام الحروف الهجائية

تنقسم الحروف الهجائية إلى قسمين: قسم ينطق به مقصورا وممدودا وقسم ينطق به مقصورا ولا ينطق به ممدودا

• القسم الأول

القسم الأول أحد عشر حرفا : الباء ، والتاء ، والثاء ، والحاء ، والخاء ، والراء ، والطاء ، والظاء ، والفاء ، والهاء ، والياء

اقرأ

وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُويَا فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا
وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا.....

فمن شاء أن ينطق بها ممدودة فليزدالهمزة في آخرها ومن شاء أن ينطق بها مقصورة فليحذفها

اقرأ

هَمْزَةٌ أَنْ شِئْتُ، وَدَعِ أَنْ لَمْ تُرِدْ فَزِدْ.....

لاحظ

مقصورة	با	تا	ثا	حا	خا	را	طا	ظا	فا	ها	يا
ممدودة	باء	تاء	ثاء	حاء	خاء	راء	طاء	ظاء	فاء	هاء	ياء

• القسم الثاني

القسم الثاني سبعة عشر حرفاً: الألف والجيم والdal والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والعين والغين والقاف والكاف واللام واليم والنون والواو

لاحظ

ألف جيم دال ذال زاي سين شين صاد ضاد عين فين قاف كاف لام ميم نون واو.
وبلغة القصر وردت في القرآن الكريم

اقرأ

وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذَّكْرُ وَرَدَ

لاحظ

الحروف	الكلمات
را	الر المر
حا	حم
طا	طه طس طسم
ها يا	طه كهيعص
ها يا	يس كهيعص

ويختلف المهتمون في حرف الزاي منهم من يمدّه ويزيد في آخره همزة ومنهم من يمدّه ويزيد في آخره ياء

اقرأ

وَمَنْ يَعُدُّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدِّ

وَلَكِنَّ الزَّايَّ يَاءٌ أَشْهَرُ

والكل صحيح إلا أن الياء أشهر من الهمزة ولذلك أدرجته في قسم المقصور
وقد جاء في اللغة ما يشهد لذلك فقالوا في إدغامه زيُّ بياء مشددة ولم يقولوا
فيه زين

اقرأ

وَلَكِنَّ الزَّيَّ بِيَاءٍ أَشْهَرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَأَنْظَرُوا

اعلم أن قول الناس في باء وتاء وثاء وجيم وغيرها حروف إنما يقصدون به
أسماءها لا ذاتها لأن ذاتها أشكال تختلف عن بعضها في الخط والنطق

اقرأ

وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا
أَمَّا الْحُرُوفُ - وَهِيَ الْمُسَمَّى -
يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَأَعْلَمَا
فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّى

أسئلة

س كيف ينطق بالحروف ؟ استدل بالنظم ؟ وضح ذلك بأمثلة //

ج

س كيف وردت الحروف في القرآن الكريم بالقصر أم بالمد؟ استشهد
بالنظم / وضح ذلك بأمثلة //

ج

س كم وجهها في الزاي ؟ ما هما ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س أي الوجهين أشهر؟ الهمزة أم الياء ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س ما ذا يقصد الناس بقولهم في باء تاء ميم ياء ونحوها حروف؟

هل ذواتها أو أسماءها ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

احفظ

وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُويَا
وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَّا، فَزِدْ
وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذَّكَرُ وَرَدْ
وَلَكِنْ الزَّيُّ بِيَاءٍ أَشْهَرُ
وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا
أَمَّا الْحُرُوفُ - وَهِيَ الْمُسَمَّى -
فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا
هَمْزَةً أَنْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ
وَمَنْ يَعُدُّ الزَّيَّ مِنْهَا لَمْ يُرِدْ
وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَأَعْلَمَا
فَتِلْكَ أَلْفَاظُ بِنْدِي تُسَمَّى

أحوال الحروف

لكل حرف هجائي غير الألف أربعة أحوال لأنه إما ساكن، وإما متحرك والمتحرك إما مفتوح، وإما مضموم، وإما مكسور

اقرأ

وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ - إِلَّا الْأَلْفَ -
سَاكِنٌ، أَوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةٍ
مِثَالُهُ: بَ، بٍ، بُ، إِبٍ، لِلْبَاءِ
أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصِفٌ:
أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضْمَةٍ
وَقَسْ عَلَى ذَا سَائِرِ الْهَجَاءِ

لاحظ

ساكن	مفتوح	مضموم	مكسور
بُ	بَ	بُ	بِ
مُ	مَ	مُ	مِ

وكلها يبتدأ بها

اقرأ

وَسَاغَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، وَجَازَ أَنْ
تَتَّبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنَ

لاحظ

ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا	فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ	بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا

وكلها تكون بعد حرف آخر ساكن أو متحرك

اقرأ

.....، وَجَازَ أَنْ
تَتَّبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنَ

كيفية النطق بالحروف الساكنة والمتحركة

لننطق بالحروف الهجائية المفردة الساكنة والمتحركة قانون خاص كما يلي

١ - النطق بالحروف الساكنة

النطق بالحروف الساكنة يكون بهمزة مكسورة

لاحظ

الحروف	ب	ح	م	س
النطق	إِبْ	إِخْ	إِمْ	إِسْ

٢ - النطق بالحروف المتحركة

النطق بالحروف المتحركة يكون بهاء ساكنة تكون في آخرها هاء تسمى هاء السكت

اقرأ

فَاتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ : كُهُ وَكِهْ وَكَهْ

لاحظ

الحروف	م	ف	ع	ك
النطق	مه	فه	عه	كه

الابتداء بالحروف المشددة

الابتداء بالحروف المشددة متعذر جدا لأنه يؤدي إلى الابتداء بالساكن والعرب لا تبتدئ بساكن

اقرأ

وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ

إنما كان غير ممكن لأنه مكون من حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك

اقرأ

وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وَزَانٍ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانٍ
مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا: سُؤَالٌ وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالٌ

لاحظ

المشدد	أُمَّة	اتَّبَعَ	صَبَّار	رَدَّ
الأصل	أمة	اتتبع	صبيار	ردد

الواو والياء الساكنتان الواقعتان بعد غير الكسرة المناسبة لهما

اعلم أنهم لا يتركون واوا ساكنة بعد كسرة ولا ياء ساكنة بعد ضمة على حالهما بل يغيرونهما فيجعلون الواو بعد الكسرة ياء ويجعلون الياء بعد الضمة واوا

اقرأ

وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَآوٍ سَكَنْتَ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَيَاءٍ قُلِبَتْ
وَهَكَذَا إِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءَ بَعْدَ ضَمٍّ فَقَلْبُهَا وَآوًا لَدَيْهِمْ انْحَتَمَ

أسئلة

س كيف يكون النطق بالحروف الهجائية المفردة الساكنة ؟ استشهد بالنظم /
وضح ذلك //

ج
س كيف يكون النطق بالحروف الهجائية المفردة المتحركة ؟ استدل بالنظم
وضح ذلك //

ج
س هل يصح الابتداء بالحرف المشدد ؟ لماذا ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج
س ما أصل المشدد ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج
س كيف يكون التخلص من الواو لساكنة بعد الكسرة ؟ استدل بالنظم / وضح ذلك

ج
س كيف سكون التخلص من الياء الساكنة بعد ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

احفظ

فَاتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ
وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنٌ
وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ
وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وَزَانٍ
مِثَالُ هَمْزٍ شَدِّدُوا: سُؤَالُ
وَأَهْمَلُوا اسْتَعْمَالَ وَآوٍ سَكَنْتَ
وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَمٍّ
بِهَاءٍ سَكَتَ نَحْوُ: كُهُ وَكَهْ وَكَهْ
فَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بِهَا ابْدَأْ
وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنٍ
حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضَمٍّ ثَانٍ
وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ
مَنْ بَعْدَ كَسْرٍ، وَبَيَاءٍ قُلِبَتْ
فَقَلْبُهَا وَآوًا لَدَيْهِمْ ائْحَتَمَ

a الحروف الفرعية b

الحروف الفرعية الزائدة على الحروف الثمانية والعشرين ثمانية

اقرأ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةً عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَةٍ
كَقَصْدٍ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ

• الحرف الأول : الهمزة المسهلة كالألف أ و كالواو أو كالياء

اقرأ

..... كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ

لاحظ

الأصل	أأعجمي	أونزل	أُنْزَلَ
التسهيل	أأعجمي	أونزل	أَيْنَكَ

• الحرف الثاني : الألف الممالة التي ينطق بها كالياء الساكنة بعد الكسرة في مذهب حمزة وخلف والكسائي ومن وافقهما

اقرأ

وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ

لاحظ

الأصل	شاء	هدى	الدنيا	يخشى
الأمالة	شيئ	هدي	الدنيي	يخشِي

• الحرف الثالث: الصاد المشمة التي بنطق بها كالزاي المفخمة في قراءة حمزة برواية خلف

اقرأ

وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا

لاحظ

الأصل	الصراط	أصدق	يصدر	مصيطر
الأشمام	الزراط	أزدق	يزدر	مزيطر

• الحرف الرابع: الياء الساكنة بعد الكسرة الممزوجة بالواو المضمومة

اقرأ

وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَ: قِيلَ، مِمَّا كَسَرَ ابْتِدَائِهِ أَشْمُوا ضَمًّا

• الحرف الخامس: الألف المفخمة بعد حروف الاستعلاء المجموعة في " خص ضغط قظ "

اقرأ

وَالْأَلْفُ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ

لاحظ

الحروف	خ	ص	ض	غ	ط	ظ	ق
الألف	خالق	صابرة	ضامر	غالب	طائر	ظاهرة	قادر

• الحرف السادس : اللام المفتوحة المفخمة في اسم الجلالة عز وجل بعد الفتح أو
الضم
وفي رواية ورش بعد الصاد والطاء والظاء الساكنات أو المتحركات

اقرأ

..... وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَتْ.

لاحظ

بعد الضم	بعد الفتح	بعد الكسر
هَذَا خَلَقَ اللَّهُ	مَنْعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

بعد الصاد	بعد الطاء	بعد الظاء
صَلَحَ / يَصْلَى	مَطْلَعٍ / طَلَعَتْ	ظَلَّتْ / ظَلَمَتْ

• الحرف السابع : الميم المدغمة

اقرأ

..... قُلْتُ: كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

لاحظ

الأصل	وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ	لَهُمْ مَوْعِدٌ
المدغمة	وَلَهُمَا يَدْعُونَ	لَهُمَّوَعِدٌ

• الحرف الثامن : النون المدغمة

اقرأ

..... وَالتَّوْنُ، عَدُّوْهَا إِذَا لَمْ يُظْهَرُوا

لاحظ

المظهرة	مِنْ مَعِينٍ	بِمَاءٍ مَعِينٍ	مِنْ وَالٍ	مَنْ يَهْدِ
المدغمة	مِمَّعِينٍ	بِمَاءٍ مَمَّعِينٍ	مِوَالٍ	مَيَّهْدِ

أسئلة

س ما هي الحروف الفرعية ؟ كم عددها ؟ استدل بالنظم / وضع ذلك //

ج

س كيف تسهل الهمزة ؟ استدل بالنظم / وضع ذلك //

ج

س كيف يكون النطق بالألف الممالة ؟ استدل بالنظم / وضع ذلك //

ج

س ما هي الحروف التي تفخم بعدها الألف ؟ استشهد بالنظم / وضع ذلك //

ج

احفظ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةً عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَةٍ
كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ
وَأَلِفٌ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ
وَالْيَاءُ كَالْوَاوِ كَ: قِيلَ، مِمَّا
وَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا فُحِّمَتْ
وَالثُّنُونُ، عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهَرُوا
مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
وَالصَّادُ كَالزَّيِّ كَمَا قَدْ قَالُوا
كَسَرَ ابْتِدَائِهِ أَشْمُوا ضَمًّا
وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِظَتْ
قُلْتُ: كَذَلِكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

a السكون والحركات الثلاث **b**

اعلم أنه لا يمكن النطق بالحروف إلا بعد ضبطها بالسكون أو الحركة

• السكون

السكون هو دائرة صغيرة توضع فوق الحرف وهو معروف

• الحركة

الحركة نوعان : أصلية وفرعية

الحركة الأصلية

الحركات الأصلية ثلاث الفتحه والضمة والكسرة

اقرأ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ الثَّلَاثُ.....

الحركة الفرعية

الحركة الفرعية اثنان : الألف الممالة والكسرة الممزوجة بالضمة

اقرأ

.....وَأَتَتْ فَرْعِيَّةً
وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَ وَكَسْرَةُ كَضَمَّةٍ كَ: قِيلَ

كيفية النطق بالحركات

عند النطق بالحركات يجب الحذر من النقص منها أو الزيادة فيها أو الخلط بينها أو إسكانها من غير ضرورة

اقرأ

وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوْ اشْبَاعًا أَوْ أَنْ تُغَيَّرَا
بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضٍ أَوْ بِسُكُونٍ فَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي
فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْفُرْعِي الَّذِي تَقْدَمَا

أسئلة

- س الى كم تنقسم الحركات ؟ ما هما ؟ استدل بالنظم //
- ج
- س ما هي الحركات الأصلية ؟ ما هي الحركات الفرعية ؟ استدل بالنظم //
- ج

احفظ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فُرْعِيَّةً
وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا وَكُسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَقِيلَ
وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوْ اشْبَاعًا أَوْ أَنْ تُغَيَّرَا
بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضٍ أَوْ بِسُكُونٍ فَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي
فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْفُرْعِي الَّذِي تَقْدَمَا

اشباع الحركة

اعلم أن مد الحركات يتولد عنه حروف:
فمد الفتحة يتولد عنه الألف ، ومد الضمة يتولد عنه الواو، ومد الكسرة يتولد عنه
الياء

اقرأ

وَحَيْثُ أَشْبَعْتُ فَقَدْ وَلَدْتُ مَدَّ

لاحظ

الفتحة	الضمة	الكسرة
كُتَاب / سَحَاب	نُور / شُكُور	كَرِيم / نَعِيم

وتوليد الحروف لا يجوز عند هم إلا في هاء الضمير الواقعة بين محركين فيتولد من
ضممتها الواو ومن كسرتها الياء

اقرأ

.....
وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدَ
أَعْنِي بِهِ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ.....
فَتَصِلُ الْهَاءُ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَصَلًا إِذَا مُحَرِّكٌ قَدْ وَلِيََا

لاحظ

الحرف	الواو	الياء
الأصل	إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا	فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا
التوليد	إِنَّهُوَ كَانَ تَوَابًا	فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا

النقص

النقص من الحركة نوعان روم واختلاس

اقرأ

وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسٌ

وكل منهما لا يقاس عليه لأنه خاص بالوقف

اقرأ

وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ
بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ

• الروم

الروم هو إخفاء الصوت بالجزء الأخير من الحركة عند الوقف
ويكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور

اقرأ

..... كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنَّ يُكْسَرَ أَوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ

لاحظ

المضموم	المرفوع	المكسور	المجرور
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ	فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ	وَالْفَجْرِ

• الاختلاس

الاختلاس هو خطف الحركة وهو خاص بالوصل
وقد ورد عن بعض القراء في كلمات مخصوصة

اقرأ

وَالْاِخْتِلَاسُ فِي: نِعِمَّا، أَرِنَا وَنَحْوِ: بَارِئُكُمْ وَ: لَا تَأْمَنَّا
وَ: لَا تَعْدُوا، لَا يَهْدِي إِلَّا وَهُمْ يَخْصِمُونَ، فَادِرِ الْكُلَّا

لاحظ

فَنِعِمَّا هِيَ	وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا	فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ	أَمَّنْ لَا يَهْدِي
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ	وَهُمْ يَخْصِمُونَ	مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا	نُؤْتِيهِ مِنْهَا

هاء الضمير

من الكلمات التي يختلس بعض القراء حركتها هاء الضمير أي يحذف صلتها ويقصر مدها

اقرأ

وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَا بِالْإِخْتِلَاسِ، وَهِيَ مُكْمَلَةٌ
لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَلِكَ قُدْرًا تَمَامَ تَحْرِيكِ لَهَا، بِهِ يُرَى

وقد وردت عند القراء في ثمان كلمات هي : يؤده نؤته نوله نصله يأتته يتقه ألقه
يرضه

لاحظ

يرضهو	ألقه	يتفه	يأتته	نصله	نوله	نؤته	يؤده	الصلة
يرضه	ألقه	يتقه	يأتته	نصله	نوله	نؤته	يؤده	الاختلاس

أسئلة

- س ماذا يتولد عن مد الحروف ؟ استدل بالانظم / وضع ذلك //
- ج
- س ما ذا يسمى النقص من مدالحروف ؟ أين يكون الروم ؟ استشهد بالانظم / وضع ذلك
- ج
- س ما هو الاختلاس ؟ وضع ذلك //
- ج
- س كيف يكون الاختلاس في هاء الضمير ؟ استدل بالانظم / وضع ذلك //
- ج

احفظ

وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَدْتَ مَدَّ
أَعْنِي بِهِ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا
فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا
وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسُ
بَلْ هُوَ مُخْتَصُّ كَرَوِّمِ الْحَرْفِ
وَالاخْتِلَاسُ فِي: نَعِمًا، أَرْنَا
وَلَا تَعْدُوا، لَا يَهْدِي إِلَّا
وَقَدْ يُعْبَرُونَ عَنْ تَرْكِ الصَّلَةِ
لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَلِكَ قُدْرًا
وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدَ
حُرْكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا
وَصَلًّا إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا
وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ
إِنْ يُكْسَرُ أَوْ يُضَمُّ حَالِ الْوَقْفِ
وَنَحْوِ: بَارِئُكُمْ وَلَا تَأْمَنَّا
وَهُمْ يَخْصِمُونَ، فَادِرِ الْكُلَّا
لِلْهَاءِ بِالْاخْتِلَاسِ، وَهِيَ مُكْمَلَةٌ
تَمَامَ تَحْرِيكِ لَهَا، بِهِ يُرَى

اتمام النطق بالمحركات والسكون

اعلم أنه يجب إتمام حركة كل حرف عند النطق به.
فكل مضموم لن يتم النطق بضمه إلا يضم الشفتين

اقرأ

وَكُلُّ مَضمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ إِلَّا بِضمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا

وكل مخفوض لن يتم النطق بضمه إلا بمد خفض الشفتين

اقرأ

وَذُو انْخِفاضٍ بِانْخِفاضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ

وكل مفتوح لن يتم النطق بفتحه إلا بفتح الفم

اقرأ

..... وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ

وكل ساكن لن يتم النطق بسكونه إلا بضم الشفتين ضما تاما من غير تحريك

اقرأ

وَحَقَّقِ السُّكُونَ فِيمَا سَكَّنَا وَلَا تُحَرِّكْهُ كَ: أَنْعَمْتَ أَهْدَانَا

وإنما يجب إتمام الحركات لأنها تشترك مع الحروف في المخرج
فمخرج الواو يشترك مع مخرج الضمة ومخرج الألف يشترك مع مخرج الفتحة
ومخرج الياء يشترك مع مخرج الكسرة

اقرأ

إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
أَيُّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرفَ

وعليه فكل قارئ لا يضم شفثيه عند النطق بالضم أو لا يفتح فمه عند النطق بالفتح أو لا يخفض شفثيه عند النطق بالكسر فهو مقصر ومخل بحق الحروف والحركات

اقرأ

فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبَقَا شَفَاهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ إِيْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصَبُّ

واعلم أن النقص من حق الحرف أقبح من اللحن الجلي لأن النقص من حق الحرف هو تغيير لذاته واللحن الجلي هو تغيير لوصفه وتغيير الذات أقبح من تغيير الصفة لأنه قلب للحقائق

اقرأ

فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأْمُلِ أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحَنِ الْجَلِيِّ
إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِدَاتِ الْحَرْفِ وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

لذا يجب رد كل حرف إلى أصله والنطق به نطقا كاملا كما هو

اقرأ

فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ وَأَنْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ

أسئلة

- س بم يتم النطق بالضممة ؟ استشهد بالنظم / وضع ذلك //
- ج
- س بم يتم النطق بالفتح ؟ استشهد بالنظم ؟ وضع ذلك //
- ج
- س بم يتم النطق بالكسر ؟ استشهد بالنظم / وضع ذلك //
- ج
- س لم كان النقص من حق الحرف أقبح من اللحن الجلي ؟ استشهد بالنظم /
- ج

احفظ

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
وَذُو انْخِفَاضٍ بَانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
أَيَّ مَخْرَجٍ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ
فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأَمُّلِ
إِذْ هُوَ تَغْيِيرُ لِدَاتِ الْحَرْفِ
فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ
وَحَقَّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا
وَهَكَذَا: الْمَغْضُوبُ مَعَ ظَلَّلْنَا
فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ
وَحَقَّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا
وَهَكَذَا: الْمَغْضُوبُ مَعَ ظَلَّلْنَا
إِلَّا بِضَمِّ الشَّقَتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شَفَاهُ بِهِ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتِمًّا
إِنَّمَا كُلُّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصَبُّ
أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِيِّ
وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ
وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ
وَلَا تُحَرِّكْهُ كَ: أَنْعَمْتَ اهْدِنَا
وَنَحْوَهُ، وَاللَّامَ أَظْهَرْنَا
وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ
وَلَا تُحَرِّكْهُ كَ: أَنْعَمْتَ اهْدِنَا
وَنَحْوَهُ، وَاللَّامَ أَظْهَرْنَا

a التنوين b

اعلم أنه لا يمكن تحريك الحرف بحركتين في آن واحد وإنما واحدة فقط

اقرأ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ

وما يوجد منهما في آخر بعض الأسماء فهو تنوين أي نون ساكنة زائدة تقرأ ولا تكتب

اقرأ

وَنَحْوُ: بَا، وَبٍ، وَبٍ: تَنْوِينٌ نُونٌ غَدَتْ يَلْزُمُهَا السُّكُونُ
مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الْإِسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ

لاحظ

الحركة	الرفع	النصب	الجر	الرفع	النصب	الجر
الأصل	كَتَابُنْ	كَتَابِنْ	كَتَابِ	نورُنْ	نورِنْ	نورِ
الرسم	كتابٌ	كتاباً	كتابٍ	نوراً	نوراً	نورٍ

• حكمه

١- يثبت في الوصل ويحذف في الوقف إن كان ضمّاً أو كسراً

اقرأ

فِي الْوَصْلِ أَثْبَتَهَا وَفِي الْوَقْفِ احْدَفَهَا

فان كان فتحا قلب ألفا ما لم يكن الموقوف عليه هاء تانيث فإن كان هاء تانيث حذف

اقرأ

..... لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَأَقْلَبْنَاهَا أَلْفًا
إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوِّرْ بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ: مَاءٌ قَفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ

٢- في الأسماء المنتهية بغير هاء التانيث يوقف عليه با لألف

اقرأ

..... وَنَحْوُ: مَاءٌ قَفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ

لاحظ

الأصل	ماءٌ	دعاءٌ	حكيمًا	منيرًا
الوقف	ماءَا	دعاءَا	حكيمَا	منيرَا

رسم التنوين في المصحف

في الصحف الشريف رسم التنوين في بعض الكلمات نونا ورسمت النون تنويناً

اقرأ

هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ - فِي لَفْظٍ - بُنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
وَهُوَ : كَأَيْنَ
وَالْتُّونُ لِلتَّوَكِيدِ مِنْ : يَكُونُوا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينًا
أَيَّ أَلْفًا وَهَكَذَا : إِذَا ، وَأَعْنِي الْحَرْفَ

لاحظ

الأصل	كأين	يكونن	نسفعن	إنن
الرسم	كأي	يكونا	نسفعا	إذا

• الوقف على كَأَيْنَ

يختلف الأئمة فيه بعضهم يقف عليه بالنون كما هو مرسوم في المصحف
وبعضهم يحذفها و يقف عليه بالياء

اقرأ

.....، وَبُنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْذِفُ

لاحظ

الرسم	كأين	كأين
الوقف	كأين	كأي

• الوقف على يكونا و نسفعا واذن

يوقف على الجميع بالآلف

اقرأ

وَالْتُونُ لِلتَّوَكِيدِ مِنْ يَكُونَا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا
أَيُّ أَلْفًا كَمَا تَصِيرُ وَقَفًا وَهَكَذَا إِذَا، وَأَعْنِي الْحَرْفَا

أسئلة

- س هل يمكن تحريك الحرف بحركتين ؟ لماذا ؟ استشهد بالنظم /
ج
س ماذا تسمى الحركتان اللتان تكونان في آخر بعض الأسماء ؟ استدلل بالنظم /
وضح ذلك
ج
س متى يحذف التنوين ؟ استدلل بالنظم / وضح ذلك //
ج
س كيف رسم التنوين في كَأَيْنَ في المصحف ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
ج
س كيف رسم نون التوكيد في يكونن و نسفعن واذن ؟ استشهد بالنظم /
وضح ذلك //
ج

احفظ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ
وَنَحْوُ: بَا، وَبٍ، وَبٍ: تَنْوِينُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزُمُهَا السُّكُونُ
مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ
فِي الْوَصْلِ أَثْبَتَهَا وَفِي الْوَقْفِ احْدَفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلَبْنَاهَا أَلِفًا
إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثَ تَلَتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوِّرْ بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ: مَاءٍ قَفٍ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ
هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ - فِي لَفْظٍ - بُنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
وَهُوَ: كَأَيْنَ، وَبُنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْدِفُ
وَالْتُّونَ لِلتَّوَكِيدِ مِنْ: يَكُونَا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا
أَيَّ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقَفَا وَهَكَذَا: إِذَا، وَأَعْنِي الْحَرْفَا

أحكام التنوين

للتنوين أربعة أحكام : الإدغام ، والإظهار ، والقلب ، والإخفاء

• الإظهار

يجب إظهاره عند حروف الحلق الستة المذكورة في أوائل الكلمات التالية :

أخي هاك علما حزه غير خائب

لاحظ

الحروف	المرفوع	المنصوب	المجرور
ء	كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ	/
هـ	سَلَامٌ هِيَ	/	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
ع	وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا	إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
ح	وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا	فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ
غ	لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا	نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
خ	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا	حَكِيمٌ خَبِيرٌ

• الإدغام

يجب ادغامه في ستة أحرف كما يلي :

١ — إدغاما كاملا بغير غنة في حرفين هما : الراء واللام

٢ — إدغاما ناقصا بغنة في ستة أحرف هي : الميم والنون والواو والياء

لاحظ

الكامل	الراء	اللام
الأصل	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	خَالِصَةً لَكَ
الإدغام	فَهُوَ فِي عِيشَتٍ رَاضِيَةٍ	خَالِصَتَكَ

• القلب

يجب قلبه ميما عند الباء بغنة

لاحظ

التنوين	المفتوح	المضموم	المكسور
الأصل	وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ	ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ	إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
القلب	وَمُبَشِّرِم بِرَسُولٍ	ذَلِكَ رَجْعُم بَعِيدٌ	إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْئِم بَصِيرٌ

• الإخفاء

يجب إخفاؤه بغنة عند خمسة عشر حرفا

لاحظ

ت	جَنَاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ	ص	مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
ث	مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	ض	وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ
ج	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا	ط	شَرَابًا طَهُورًا
د	إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	ظ	وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا
ذ	يَتَّبِعُنَا ذَا مَقَرَّةٍ	ف	خَالِدًا فِيهَا
ز	أَقْتُلْ نَفْسًا زَكِيَّةً	ق	فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ
س	وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	ك	وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
ش	إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ		

a الهمزات b

الهمزات اثنان : همزة قطع وهمزة وصل ولكل منهما حكم يختص به

• همزة القطع

همزة القطع هي الهمزة إلي تثبت في البدء وفي الوصل وتكون قي الاسم والفعل وهي عين صغيرة ترسم فوق الألف أ و تحته

اقرأ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ.....

لاحظ

الهمزة	البدء	الوصل
الاسم	وَأَعْنَابًا	عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
الفعل	أَخَذَ	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

• همزة الوصل

همزة الوصل هي الهمزة التي تثبت في البدء ولا تثبت في الوصل وتكون في الاسم والفعل

اقرأ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةُ وَصْلٍ.....

لاحظ

الهمزة	البدء	الوصل
الاسم	اسم / ابن	يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ
الفعل	اسجد / اقترب	يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا

ولكل منهما حكم يختص به

- الاسم

تكسر في أوله إذ لم يكن مبدوءا باللام وتفتح إذا كان مبدوءا بها

اقرأ

تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ مِنَ الِ تَفْتَحُ

لاحظ

مبدوء باللام	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
غير مبدوء باللام	ثَانِي اثْنَيْنِ	بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى

- الفعل

تضم فيه إن كان ثالثه مضموما وتكسر إن كان غير مضموم

اقرأ

وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمَّ ثَالِثُهُ ضَمًّا لَزُومًا فَتُضَمُّ

لاحظ

الضم	اِئْتُلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ	ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
الكسر	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	ادْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا

* همزة الوصل المسبوقة بهمزة الاستفهام

همزة الوصل المسبوقة بهمزة الاستفهام تكون في الأسماء وفي الأفعال
فإن كانت في الأسماء قبل اللام سهلت كالألف أو أبدلت حرف مد
وإن كانت في الأفعال حذفت

اقرأ

وَهَمْزُ وَصَلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: أَبْدَلْ، سَهَّلَا
إِنْ كَانَ هَمْزُ "الِ" وَالَّا فَاحْذِفَا ك: اتَّخَذْتُمْ، افْتَرَى، وَاصْطَفَى

لاحظ

١ - الأسماء

الأصل	أ الله	أ الآن	أ الذكرين
الابدال	آ لله	آ لان	آ لذكرين

٢ - الأفعال

الأصل	أ اتخذتم	أ افتري	أ اصطفى
الحذف	أ تخذتم	أ فترى	أ صطفى

* همزة القطع الساكنة المسبوقة بهمزة الاستفهام

همزة القطع الساكنة المسبوقة بهمزة الاستفهام تبدل حرف مد حسب الحركة التي قبلها :

فإن كانت قبلها فتحة أبدلت أ لفا
وإن كانت قبلها ضمة أبدلت واوا
وإن كانت قبلها كسرة أبدلت ياء

اقرأ

وَأَخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبَ إِبْدَالُهُ مَدًّا ك: عَاتٍ مَنْ طَلَبَ
كَذَا: وَأَوْتَيْنَا، وَإِيْتَاءٍ، اَعْدَدَا وَأَوْتَمَنَ ائْتُونِي ائْت: حَالِ الْاِبْتِدَا

لاحظ

الأصل	أأتى	أوتوا	ائتيا
الابدال	آتى	أوتوا	ايتيا

أسئلة

- س كم أنواع الهمزات ؟ ما هما ؟
ج
س ما هي همزة القطع ؟ استشهد بانظم / وضع ذلك //
ج
س ما هي همزة الوصل ؟ استشهد بانظم / وضع ذلك //
ج
س متى تفتح همزة الوصل ؟ استشهد بانظم / وضع ذلك //
ج
س متى تضم همزة الوصل ؟ استشهد بانظم / وضع ذلك //
ج
س متى تكسر همزة الوصل ؟ استشهد بانظم / وضع ذلك //
ج

احفظ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ	وَهَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: أَبْيَضَيْنِ
وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدءِ فَقَطْ	وَهَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: التَّمْطُ
تُكْسَرُ فِي الْبَدءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ	وَهِيَ مِنْ أَلْ تُفْتَحُ كَ: الْأَنْبَاءِ
وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمَّ	ثَالِثُهُ ضَمًّا لَزُومًا فَتُضَمُّ
وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا	وَهَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: أَبْدَلِ، سَهَّلَا
إِنْ كَانَ هَمْزٌ أَلْ وَإِلَّا فَاخْذَفَا	كَ: اتَّخَذْتُمْ، افْتَرَي، وَاصْطَفَي
وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبَ	إِبْدَالُهُ مَدًّا كَ: عَاتِ مَنْ طَلَبَ
كَذَا: وَأَوْتَيْنَا، وَإِيْتَاءٍ، اَعْدُدَا	وَأَوْثَمِنَ اتَّوْنِي أَتِ: حَالِ الْإِبْتِدَا

a المد b

حروف المد

حروف المد ثلاثة :

١- الألف السكونية التي قبلها فتحة

٢- الواو الساكنة التي قبلها ضمة

٣- الياء الساكنة التي قبلها كسرة

اقرأ

وَأَخْرَفُ الْمَدَّ ثَلَاثُ: الْأَلْفُ سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفَ
وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ: وَالْيَا كَسْرًا ثَلَتْ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا

لاحظ

الياء	الواو	الألف
كريم / نعيم	نور / غفور	مالك / قاف
أمين / معين	شكور / فخور	عاد / جنتان

أسباب المد

اعلم أن الأصل في الحروف القصر والمد طارئ عليها فلا تمد إلا لسبب
وأسبابه اثنان : الهمز والسكون
ولكل منها أحكام تختص به

اقرأ

وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبٌ إِنَّ وَجِدًا مِنْ بَعْدِهِ

* المد للهمز

المد للهمز نوعان : واجب وجائز

- الواجب هو الذي يكون للهمز المتصل و الجائز هو الذي يكون للهمز المنفصل.
- الهمز المتصل هو الذي يكون في كلمة واحدة والهمز المنفصل هو الذي يكون في كلمتين.

اقرأ

..... وَقُلْ وَجَبُ
إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلًا بِكَلِمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا

لاحظ

الهمز المتصل	الهمز المنفصل
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى	وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

* المد للسكون

المد للسكون نوعان : واجب وجائز
الواجب هو الذي يكون للسكون اللازم المتصل والجائز هو الذي يكون للسكون
المنفصل
السكون المتصل هو الذي يكون في كلمة واحدة والسكون المتصل هو الذي يكون في
كلمتين

اقرأ

وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمَ فِي كَلِمَةٍ : فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمَ

لاحظ

ألف لا م <u>مي</u> م	ص <u>ا</u> د
----------------------	--------------

أسئلة

- س كم عدد حروف المد ؟ ما هي ؟ استدل با لنظم / وضع ذلك //
- ج
- س ما هو الأصل في الحروف ؟ كم أسباب المد ؟ ما هما ؟
استشهد بالنظم //
- ج
- س إلى كم ينقسم المد للهمز ؟ ما هما ؟
- ج
- س متى يجب المد للهمز ؟ ومتى يجوز ؟ استدل با لنظم / وضع ذلك //
- ج
- س ما هو المد المتصل ؟ وضع ذلك //
- ج
- س ما هو المد المنفصل ؟ وضع ذلك //
- ج

ا حفظ

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ: الْأَلِفُ
وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ: وَالْيَا
وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبُ
إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلًا
سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفَ
كَسْرًا ثَلَاثٌ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِیَا
إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ: وَقُلْ وَجَبَ
بِكَلِمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا

المد اللازم

المد اللازم هو الذي لا يتغير لافي الوصل ولا في الوقف وهو نوعان : حرفي وكلمي

لاحظ

ق	ص	اللازم الحرفي
صَافَاتٍ	دَابَّةٌ	اللازم الكلمي

• أنواع المد اللازم

المد اللازم نوعان : **مدغم ومظهر**
المد اللازم المدغم هو المشدد والمد اللازم المظهر هو المخفف
وكل مهما تجب تسويته با لآخر

اقرأ

وَسَوِّبَيْنَ مُدْغَمٍ مُثْقَلٍ وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِيِّ

لاحظ

اللازم الدغم	اللازم المظهر
الحاقّة / الضالين	ألف لام را / قاف

• المد قبل همزة الوصل

المد قبل همزة الوصل يجب حذفه عند وصله بها في التلاوة ما عدا الذي قبل التاء
في رواية البزي عن ابن كثير فانه يبقى على حاله لأن الأدغام طارئ على المد
وليس أصليا فافهم

اقرأ

وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونِ انْفَصَلْ فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلَ
إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدَّتْ لِأَحْمَدَ الْبَزِّيِّ فَإِنَّهُ ثَبَتَ
لِأَنَّ الدَّغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا

لاحظ

الهمز	اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
التاء	وَلَا تَعَاوُنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ	وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ

أسئلة

- س ما هو المد اللازم ؟ كم أنواعه ؟ ما هما ؟
ج
س ما هو المد اللازم الحرفي ؟ وضح ذلك //
ج
س ما هو المد اللازم غير الكلمي ؟ وضح ذلك //
ج
س الى كم ينقسم المد اللازم ؟ ما هما ؟ وضح ذلك //
ج
س ما هو المد اللازم المدغم ؟ وضح ذلك //
ج
س ما هو المد اللازم ؟ وضح ذلك //
ج
س متى يجب حذف المد ؟ استشهد بالنظم ؟ وضح ذلك //
ج
س لماذا لم يحذف المد تاءات البزي وسو
ج

احفظ

وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمَ
وَسَوَّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلٍ
وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلَ
إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدَّتْ
لَأَنَّ الدَّغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا
فِي كَلِمَةٍ: فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمَ
وَمُظْهَرٌ مُخَفَّفٌ عَلَى الْجَلِيِّ
فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلَ
لِلْأَحْمَدِ الْبَزْيِ فَإِنَّهُ ثَبَتَ
فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا

السكون العارض

السكون العارض هو الذي يعرض للحرف المتحرك عند الوقف عليه

لاحظ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	الأصل
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	الوقف

والمد للسكون العارض فيه ثلاثة أوجه القصر والتوسط والطول

اقرأ

وَمَا تَلَاَهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا لِلْوَقْفِ فَالتَّشْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى

وكل من الأوجه الثلاثة يكون الوقف عليه با لسكون أ و بالإشمام أ و بالروم

اقرأ

مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ وَأَقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامٍ

• السكون

السكون معروف ويوقف به على جميع الحركات ما عدا المنون المنسوب

لاحظ

إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ	بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ	المضموم
الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ	اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	المفتوح
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ	وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	المكسور

• الإشمام

الإشمام هو ضم الشفتين بعد الوقف ويوقف به على المضموم والمرفوع

لاحظ

المرفوع	المضموم
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

• الروم

الروم هو إخفاء الجزء الأخير من الحركة عند الوقف ويوقف به على المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور

لاحظ

لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	المضموم
وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ	المرفوع
كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ	المكسور
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	المجرور

* الغرض من الإشمام والروم

الغرض من الروم والإشمام بيان الحركة الأصلية التي كانت للحرف الموقوف عليه

أسئلة

س ما هو السكون العارض ؟ كم وجهها يجوز في مده ؟ ما هي ؟ استشهد بالنظم/
وضح ذلك //

ج
س ما هو الإشمام ؟ على ماذا يوقف به ؟ وضح ذلك //

ج
س ما هو الروم ؟ على ماذا يوقف به ؟ وضح ذلك //

ج

احفظ

وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى
مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ وَأَقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ

الوقف على الممدود

الممدود هو الاسم الذي ينتهي بهمزة قبلها حرف مد
ويوقف عليه بالمد المطول

اقرأ

وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَ: السَّمَاءِ فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدِّ حُتْمًا

لاحظ

المضموم	إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
المفتوح	لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ
المكسور	إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

أسئلة

س ما هو الممدود ؟ / وضح ذلك / كيف يوقف عليه ؟ وضح ذلك /
استشهد بالنظم /

ج

احفظ

وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَ: السَّمَاءِ فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدِّ حُتْمًا

المدد للمدغم

المدغم نوعان : صغير وكبير
الصغير هو إدغام حرف ساكن في آخر متحرك
الكبير هو إدغام حرف متحرك في آخر متحرك

لاحظ

١ - الإدغام الصغير

الأصل	قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا
المدغم	قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	قَدْ أَجِيبَدْ دَعْوَتُكُمَا

٢ - الإدغام الكبير

الأصل	كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا	وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا
المدغم	كَيْ نُسَبِّحَكْثِيرًا	وَنَذْكُرَكْثِيرًا

• الإدغام الصغير

الإدغام الصغير عام يشترك فيه جميع القراء وسيأتى في بابهِ ومنهُ تاءات البزي

• الإدغام الكبير

الإدغام الكبير خاص بأبي عمرو بن العلاء البصري من رواية أبي شعيب
السوسي

ومنهُ إدغام حمزة إلتاء في الذال والزاي والصاد في أربعة مواضع

لاحظ

الحروف	ت في ذ	ت في ز	ت في ص
الأصل	وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا	فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا	وَالصَّافَّاتِ صَفًّا
الادغام	وَالذَّارِيَاذُرُوءًا	فَالزَّاجِرَاذَجْرًا	وَالصَّافَّاَصَفًّا

ومنه إدغام البزي تاء تفاعل و تفاعل في إحدى وثلاثين كلمة

لاحظ

١ - تفعّل

تبدل	وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ مِنْ أَزْوَاجٍ	تلقى	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
تبرج	وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى	تلقف	فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
تجسس	وَلَا تَجَسَّسُوا	تلهى	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى
تخير	إِنَّ لَكُمْ فِيهِ مَا تُخَيَّرُونَ	تميز	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ
تربص	هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا	تنزل	مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ
تفرق	وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ	توفى	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
تكلم	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ	تولى	وَلَا تَوْلَوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
تلظى	فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى	تيمم	وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ

٢- تفاعل

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	تعارف
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ	تعاون
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ	تنابز
وَلَا تَنَارَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ	تنازع
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ	تناصر

ويمد الجميع عند الوقف عليه مدا قصيرا ومتوسطا ومطولا دون روم أو إشمام لأنه
كا لعارض

اقرأ

وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا فَهُوَ كَعَارِضٍ، فَثَلَّثَ مُسْجَلًا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ الزِّيَّاتِ وَمُدْغَمٌ الْبَزِي مِنَ التَّاءَاتِ
يُمَدُّ حَتْمًا.....

حمزة والبزي يمتنعان الروم والإشمام في المدغم لأنه عندهما متعذر
وأبو عمرو بن العلاء يجوزهما فيه لأن المدغم عنده كالساكن للوقف

اقرأ

.....إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ قَدْ مَنَعَ الرُّومَ مَعَ الْإِشْمَامِ
وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقَفًا فَاغْلَمُوا

أسئلة

- س إلى كم ينقسم المدغم ؟ ما هما ؟
ج
س ما هو المدغم الصغير ؟ وضح ذلك //
ج
س ما هو المدغم الكبير ؟ وضح ذلك //
ج
س ما هو المدغم الكبير ؟ وضح ذلك //
ج
س كيف يمد المدغم ؟ وضح ذلك / استشهد بالنظم //
ج

احفظ

وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ الزِّيَّاتِ
يُمَدُّ حَتْمًا؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ
وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ
فَهُوَ كَعَارِضٍ، فَثَلَّثَ مُسْجَلًا
وَمُدْغَمُ الْبَزِيِّ مِنَ التَّاءَاتِ
قَدْ مَنَعَا الرُّومَ مَعَ الْإِشْمَامِ
لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقَفًّا فَاعْلَمُوا

المد للهمز المغير

الهمز نوعان :ثابت ومغير
الهمز الثابت هو الذي يبقى على أصله
الهمز المغير هو الذي لم يبق على أصله
تغيير الهمز يكون بما يلي :

١- بحذفه وحذف حركته

لاحظ

الأصل	إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا	إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ
الحذف	إِذَا جَا أَمْرُنَا	إِذَا شَا أَنْشَرَهُ

٢- بحذفه وإبقاء حركته ونقلها إلى الساكن قبله

لاحظ

الأصل	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ	قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ
النقل	قَدْ فَلَاحَ الْمُؤْمِنُونَ	قُلُوْحِي إِلَيَّ	قُلِي وَرَبِّي

٣- بتسهيله كاللألف أو كالواو أو كالياء

لاحظ

الهمزة	المفتوحة	المضمومة	المكسورة
الأصل	قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ	أَوْشَهِدُوا خَلْقَهُمْ	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً
التسهيل	قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ	أَوْشَهِدُوا خَلْقَهُمْ	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً

٤- با بد اله حرف مد حسب الحركة التي قبله

لاحظ

الحركة	الفتحة	الضمة	الكسرة
الأصل	منسأ ته	مؤمن	بئر
الاببدال	منسا ته	مومن	بير

المد للساكن أو الهمز المغير

جميع القراء يمدون لأجلهما مدا قصيرا بمقدار حركتين ما عدا ورشا من طريق الأزرق فإنه يمد لأجلهما مدا قصيرا ومتوسطا ومطولا

اقرأ

وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غَيْرًا أَوْ سَاكِنٍ كَذَلِكَ: فَاْمُدُّ وَاقْصُرَا

لاحظ

الحرف	قبل الساكن	قبل الهمز المغير
الأصل	قُلْ أَلِلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ	مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
المد	قل آ لله أذن لكم	مِنَ السَّمَاءِ يَآيَةً

مد الحجز

الحجز هو الفصل بين الهمزتين بالألف ، ويسمى أيضا الإدخال بعض القراء يعتبره من المنفصل فيمده مدا قصيرا بمقدار حركتين وبعضهم يعتبره من المتصل فيمده مدا متوسطا والكل جائز

اقرأ

وَمَدَّ حَجَزَ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلْ فَاقْصُرْ، وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلَ

لاحظ

الأصل	أَلَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ	أَوُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	أَيْنَ لَنَا لَاجِرًا
الحجز	أَلَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ	أَوُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	أَيْنَ لَنَا لَاجِرًا

المد الطبيعي

المد الطبيعي هو الذي يكون لغير الهز والسكون ويمد بمقدار حركتين عند جميع القراء

اقرأ

وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِّمَّا ذَكَرَ فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِرَ

لاحظ

الأصل	ملك	فكهين
المد	مالك	فاكهين

أسئلة

- س ما هو الهمز المغير ؟ وضح ذلك //
- ج
- س كيف يمد ؟ وضح ذلك / استشهد بالنظم //
- ج
- س ما هو الحجز ؟ وضح ذلك / كيف يمد ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك ؟
- ج
- س ما هو المد الطبيعي ؟ وضح ذلك / كم يمد ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك ؟
- ج

احفظ

وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غَيْرًا أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ: فَأَمْدُدْ وَأَقْصِرْ
وَمَدَّ حَجَزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلَّ فَاقْصِرْ، وَبَعْضُ عَدَّةٍ مِمَّا اتَّصَلَ
وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِّمَّا ذَكَرَ فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِرَ

a حرفا اللين b

حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان بعد الفتحة

اقرأ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَ: قَوْلِ غَيْرِنَا
يُسَمَّيَانِ: حَرْفِي اللَّيْنِ،

لاحظ

الياء	الواو
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

* حكمهما

يمدان في الوصل مدا قصيرا بمقدار حركتين
ويمدان في الوقف وفي الإدغام الكبير لأبي عمرو بن العلاء في رواية السوسي مدا
قصيرا ومتوسطا ومطولا

اقرأ

تُمَدُّ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وَصِلَا وَلَا
وُثِّلَا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ تُلْفِي

لاحظ

الوصل	يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ	لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ
الوقف	لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ	قَالُوا لَا ضَيْرَ
الادغام	وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي	مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ

• مد ياء عين في فاتحتي مريم والشورى

تمد ياء عين في فاتحتي مريم والشورى مدا متوسطا ومطولا

اقرأ

وَأَمْدُ وَوَسْطٌ مَعَ لَازِمٍ ك: ع مَعًا.....

لاحظ

عـسـق	كـهـيـعـص	الأصل
عين سين قاف	كاف ها يا عين صاد	المد

• ادغام اللذين وهاتين

يمد ابن كثير ياء اللذين وهاتين مدا متوسطا ومطولا

اقرأ

.....، وَلِلْمَكِّيِّ هَاتَيْنِ الذَّيْنِ

جعل الأمام ابن الجزري رحمه الله مد اللين ومد الإدغام والمد العارض في مرتبة واحدة كلها تمدا متوسطا ومطولا

اقرأ

وَالنَّشْرُ سَوَّى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِبْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا

أسئلة

س ما هما حرفا اللين ؟ كيف يمدان ؟

ج

س كم وجها في مد المدغم ؟ استدل بالنظم وضح ذلك //

ج

س كيف تمد العين في كفهيعص وحم عيسق ؟

ج

احفظ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا
يُسَمَّيَانِ: حَرْفِي اللَّيْنِ، وَلَا
وُثْلًا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ
وَأَمْدُ وَوَسْطُ مَعَ لَازِمٍ كَ: ع
وَالنَّشْرُ "سَوَى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا
وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلًا
مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَ: قَوْلِ غَيْرِنَا
تُمَدُّ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وَوَصِلًا
وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعِلَاءِ تُلْفِي
مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَاتَيْنِ الَّذِينَ
لِابْنِ الْعِلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا
فَالْوَاوُ ضُمَّ، وَاكْسِرِ الْيَا مُوَصِلًا

a أحكام النون الساكنة b

النون الساكنة هي : الخالية من الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة
وهي تكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون في الوسط وفي الآ خر

لاحظ

النون	في الوسط	في الآخر
الأسماء	منهمر / منفطر / منتظر	
الأفعال	ينتظر / يحزنك / فانقلق	ولا تمنن / لا تحزن
الحروف	لن / عن / ان	لن / عن / ان

أحكامها

للنون الساكنة أربعة أحكام : الإدغام ، الإظهار ، القلب ، الإخفاء

اقرأ

أَرْبَعَةُ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ سَاكِنَةٍ رَّسْمًا.....

١ - الإدغام

تدغم النون في ستة أحرف مجموعة في " يرملون "

اقرأ

الْإِدْغَامُ فِي أَحْرَفٍ يَرْمُلُونَ.....

تدغم في الراء واللام إدغاما كاملا بدون غنة وتدغم في الباقي إدغاما ناقصا بغنة

اقرأ

وَتَرَكُوا الْغَنَّةَ مَعَ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعَهُمَا مَا اشْتَهَرَا
لَكِنَّ مَعَ أَحْرَفٍ يَنْمُو " نُبْقِي.....

لاحظ

• الادغام الكامل

الحرفان	الراء	اللام
الأصل	يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ خَتُومٍ	وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
الادغام	يُسْقَوْنَ مَرَّحِيقٍ خَتُومٍ	وَلَكِلَّا تَعْلَمُونَ

• الادغام الناقص

الحروف	الميم	النون	الواو	الياء
الأصل	وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى	مِنْ وَلِيٍّ	مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً
الادغام	وَكَأْسٍ مِمَّعِينٍ	مِنِّعَةٍ تُجْزَى	مِوَلِيٍّ	مَيِّشَفَعُ

أسئلة

س ما هي النون الساكنة ؟

ج

س أين تكون ؟ وضح ذلك

ج

س كم أحكام النون الساكنة ؟ ما هي ؟ استدل با لنظم

ج

س كم حرفا تدغم فيه النون الساكنة ؟ ما هي ؟ استدل با لنظم //

ج

س كيف تدغم في الراء واللام ؟ استدل با لنظم / وضح ذلك //

ج

س كيف تدغم مع باقي الأحرف ؟ استدل با لنظم ؟ وضح ذلك //

ج

احفظ

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ سَاكِنَةٌ رَسْمًا وَلِلتَّنْوِينِ
الادغام في أحرف: يَرْمُلُونَ لَا مِثْلَ بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
وَتَرَكُوا الْغَنَّةَ مَعَ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعَهُمَا مَا اشْتَهَرَا
لَكِنَّ مَعَ أَحْرَفٍ يَنْمُو "نُبْقِي"

٢ - الاظهار

تظهر النون الساكنة عند حروف الحلق الستة المجموعة في أوائل الكلمات التالية :
ألا ، هدى ، عال ، حلا ، غاد ، خلا

اقرأ

.....
وَأَظْهَرَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ
وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلًا: أَلَا هُدًى عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا

لاحظ

الهمزة	مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
الهاء	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ
العين	شَاكِراً لِأَنْعُمِهِ	وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
الحاء	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ	حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْداً
الغين	مِنْ غِلٍّ	فَسَيَنْغْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
الخاء	وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ	وَالْمُنْخَنِقَةُ

٣ - القلب

تقلب النون عند الباء ميما ذات غنة خفية

اقرأ

وَأَقْلِبُهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمًا وَأَخْفِ بِالْغَنَةِ تِلْكَ الْمِيمَا

لاحظ

الأصل	يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ	مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ
القلب	أَمْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ	مَا جَاءَنَا مِمْبَشِيرٍ

٤- الاخفاء

تخفى النون بغنة عند باقي الحروف الهجائية

اقرأ

وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرَفِ الْهَجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بَغْنَةً كَمَا وَرَدَ

لاحظ

الحروف	النون	التنوين
ت	إِلَى رَبِّكَ مُتَّهَاهَا	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
ث	حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْشُورًا	مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ
ج	فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ	وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا
د	فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا	كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
ذ	وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
ز	تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
س	لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ	وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
ش	فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ	رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ
ص	نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ	وَأَمِنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
ض	وَطَلَحَ مَنْضُودٍ	وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ
ط	فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ	وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
ظ	فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى	وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا
ف	وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ	خَالِدًا فِيهَا
ق	لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ	فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ
ك	وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا

الغنة

الغنة صفة لازمة للميم والنون المشددتين

لاحظ

الميم	مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ	وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا
النون	لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ	رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ

• حكمها

يجب إظهارها رها ومدها مدا قصيرا بمقدار حركتين

اقرأ

وَأَظْهَرِ الْغَنَةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شَدَّدَتْ أَوْ نُونٍ

لاحظ

الميم	هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ	وَمَتَّ كَلِمَةً رَبَّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا
النون	ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ

أسئلة

س متى يجب اظهار النون الساكنة ؟ ما هي حروف الحلق ؟ استشهد بالنظم //

وضح ذلك //

ج

س متى تقلب النون الساكنة ؟ كيف تقلب ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س أين تخفى النون الساكنة ؟ كيف تخفى ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س ما هي الغنة ؟ ما حكمها ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س كيف تمد الغنة ؟ ما مقداره ؟ وضح ذلك //

ج

احفظ

.....
وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلًا:
وَأَقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءِ مِيمَا
وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرَفِ الْهَجَاءِ قَدْ
وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ بِالتَّيِّينِ
كَقَوْلِهِمْ: هُمُّ، وَغَمُّ، ثُمَّ، ثُمَّ
وَأَظْهَرَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ
أَلَّا هُدَى عَالٍ حَلَا غَادَ خَلَا
وَأَخْفَ بِالْغَنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا
أَخْفَوْهُمَا بِغَنَّةٍ كَمَا وَرَدَ
مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونٍ
لَكِنَّ، إِنَّهُنَّ، عَنْهُنَّ، فَتَمَّ

النونات المختلف في ادغامها واظهارها

النونات المختلف في إدغامها وإظهارها اثنتان :

١- النون عند الميم في طسم

٢- النون عند الواو في سورتى يس والقلم

١ - النون عند الميم من طسم في الشعراء والقصص

يظهرها عندها حمزة وأبو جعفر ويدغمها فيها الباقون من العشرة

اقرأ

كَذَاكَ مِنْ طَسٍ عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي

لاحظ

طسم	الرسم
طاسين ميم	الاظهار
طاسيميم	الادغام

٢ - ١ النون عند واو القرآن من يس

يظهرها عندها حفص وحمزة وقالون وابن كثير وأبو عمرو
ويدغمها فيها الباقون من العشرة

لاحظ

يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ	الرسم
ياسينُ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ	الاظهار
ياسيو الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ	الادغام

٢-٢ النون عند واو القلم

يظهرها عندها حفص وحمزة وقالون وابن كثير وأبو عمرو
ويدغمها فيها الباقون من العشرة

اقرأ

وَالنُّونُ مِنْ يَسْ فَاعْلَمْ مُدْغَمٌ فِي الْوَائِ بِالْخُلْفِ وَنَ وَالْقَلَمُ
كَذَاكَ مِنْ طَسٍ عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي

لاحظ

الرسم	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ
الاضهار	نونُ وَالْقَلَمِ
الادغام	نوَّ وَالْقَلَمِ

ادغام النون المشددة

ويجب الحرص ما أمكن على إدغام النون المشددة وإظهار غنتها في آما ، ومنى ،
وعني ويحزن

اقرأ

وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي:ءَامَنَّا مِّنِّي،وَعَنِّي قُلْ،وَلَا يَحْزَنُ

أسئلة

- س كم عدد النونات المختلف في ادغامها واظهارها ؟ ما هي ؟
ج
س من يدغم النون في الميم من طسم ؟ ومن يظهرها ؟ وضح ذلك //
ج
س من يدغم النون في الواو من يس والقرآن ؟ ومن يدغمها ؟ وضح ذلك //
ج
س من يدغم النون في الواو من ن والقلم ؟ ومن يظهرها ؟ وضح ذلك //
ج
س استشهد بالنظم على ادغام واظهار النون في الميم والواو //
ج

احفظ

وَالنُّونُ مِنْ يَسَ فَاَعْلَمَ مُدْغَمٌ فِي الْوَائِ بِالْخُلْفِ وَنَ وَالْقَلَمِ
كَذَاكَ مِنْ طَسَ عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي
وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي:ءَامَنَّا مِّنِّي،وَعَنِّي قُلْ،وَلَا يَحْزَنُ

a حكم الميم الساكنة b

للميم الساكنة ثلاثة أحكام : إخفاء ، والإدغام ، والإظهار

• الإخفاء

يجب إخفاؤها بغنة عند الباء

اقرأ

..... وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ
بَغْنَةً،

لاحظ

قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ	وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ
----------------------------------	--

• الإدغام

يجب إدغامها في مثلها إدغاما كاملا بغنة

اقرأ

إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ: وَجُوبًا أُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا،

لاحظ

الْأَصْلُ	وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ	لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
الادغام	وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ	لَهُمْ يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

• الظهار

يجب إظهارها عند الحروف الهجائية الستة والعشرين الباقية

اقرأ

.....، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ قَدْ أَظْهَرْتَ حَتَّمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِيِّ

لاحظ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً	أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ	وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمٍ	لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

وليحذر القارئ من إخفائها عند الفاء والواو

اقرأ

وَلِيَحْذَرَ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

أسئلة

س كم أحكام الميم الساكنة ؟ ما هي ؟

ج

س فيم تدغم اليم الساكنة ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س ما هو الحرف الذي تخفى عنده الميم ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س ما حكمها عند باقي الحروف الهجائية ؟ كيف تخفى ؟ استشهد بالنظم /

وضح ذلك //

ج

احفظ

إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ: وَجُوبًا أُدْغِمَتْ
بِغْنَّةٍ، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ
وَلِيَحْذَرَ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ
فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ
قَدْ أَظْهَرَتْ حَتْمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِيِّ
لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

اعلم أن الحروف الهجائية تنقسم الى أربعة أقسام :

- حروف تفخم دائماً
- حروف ترقق دائماً
- حروف تفخم تارة وترقق تارة
- حروف تابعة لما قبلها

ولكل منها حكم يختص به

a الأحرف المفخمة **b**

الحروف المفخمة سبعة مجموعة في " **خص ضغط قط** "

اقرأ

وَفَخَّمْنَ أَحْرُفَ الاسْتِعْلَاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ
يَجْمَعُهَا: **قَطْ خُصَّ ضَغُطٌ،**

وهي تفخم في جميع الحالات: في الرفع والنصب والجزم وترقق في حالة الخفض

اقرأ

.....وَأَمْتَنَعُ ظُهُورُ الاسْتِعْلَاءِ مَعَ كَسْرِ يَقَعُ

ومن يزعم أنها تفخم حتى في حالة الكسرفإنه مخطئ لأنه يخلط بين الفتح والكسر والترقيق والتفخيم والخلط بين الحركات والصفات ليس من سنن العرب

اقرأ

وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُخْطِئٌ

لاحظ

الفتح	الضم	الكسر	السكون
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ	يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ	وَالْيَهُ الْمَصِيرُ	حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

ويجب تفخيم الصاد والضاد والطاء والظاء أكثر من تفخيم الخاء والغين والقاف

اقرأ

وَفَحِّمِ الْمُطَبَّقَ مِنْهَا أَكْمَلًا: الصَّادَ وَالطَّا أَعْجَمًا أَوْ أَهْمَلًا

لاحظ

الصاد	الضاد	الطاء	الظاء
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ	فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ	حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ	وَضَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ

أسئلة

- س الى كم تنقسم الحروف الهائية ؟ ما هي ؟
ج
س كم عدد الحروف المفخمة ؟ ما هي ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
ج
س ما حكم الحروف المفخمة ؟ اذا كسرت ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
ج
س ماهي الحروف التي ينبغي تفخيمها أكثر من غيرها ؟ استشهد بالنظم /
وضح ذلك //
ج

احفظ :

وَفَحِّمَنْ أَحْرَفَ الْاسْتِعْلَاءَ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءَ
يَجْمَعُهَا: قَطْ خُصَّ ضَغْطٌ، وَامْتَنَعَ ظُهُورُ الْاسْتِعْلَاءِ مَعَ كَسْرِ يَقَعُ
وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُخْطِي
وَفَحِّمِ الْمُطَبَّقَ مِنْهَا أَكْمَلًا: الصَّادَ وَالطَّا أَعْجَمًا أَوْ أَهْمَلًا

a حكم الراء b

الأصل في الراء التفخيم والترقيق طارئ عليها وهي تكون في الأول وفي الوسط وفي الآخر وتكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة ومجزومة

لاحظ

الراء	في الأول	في الوسط	في الآخر
مفتوحة	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ	وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا	لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا
مضمومة	فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا	وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
مكسورة	رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا	وَتَهَارِقُ مَصْفُوفَةً	وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
ساكنة	ارْجِعْ إِلَيْهِمْ	وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا

أحكامها

للراء حكمان : حكم في الوصل ، وحكم في الوقف

• حكمها في الوصل

ترقق في حالتين : وتفخم فيما سواهما

- إذا كانت مكسورة

اقرأ

وَرَقَّقِ الرَّاءَ ذَاتَ كَسْرٍ مُسَجَّلًا

- إذا كانت ساكنة بين كسر أصلي وحرف مستقل في كلمة واحدة

اقرأ

..... وَذَاتَ تَسْكِينٍ ثَلَتْ كَسْرًا جَلًا
مُؤَصَّلًا فِي كَلِمَةِ الرَّأ، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُؤَصَّلًا

لاحظ

مكسورة	فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
ساكنة	فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ

• حكمها في الوقف

ترقق في أربعة أحوال :

- إذا كانت بعد كسر
- إذا كانت بعد حرف ممال
- إذا كانت بعد ياء ساكنة
- إذا كانت بعد حرف مستقل ساكن

اقرأ

وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقَّقَ إِنْ ثَلَتْ كَسْرَةً، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَا سَكَنْتْ
وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّأِ بِسَاكِنٍ.....

لاحظ

بعد كسر	فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
بعد ممال	فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
بعد ياء الساكنة	نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
بعد مستقل ساكن	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ

وحكمها في الوقف عليها بالروم كحكمها في الوصل

اقرأ

..... وَرَوُّمَهَا كَحَالِ التَّصَالِ

وليحذر القارئ من تكريرها

اقرأ

..... وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالٍ

وما سوى الحالات التي ترقق فيها تفخم يلا خلاف

اقرأ

وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

واختلف أهل الأداء ترقيق راء **فرق** وتفخيمها من أجل كسرة القاف منهم من يرققها ومنهم من يفخمها والكل صحيح ومقروء به

اقرأ

..... وَالْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ

لاحظ

فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

واتفقوا على تفخيم راء " **فرقة** "

اقرأ

..... وَفِرْقَةٍ فَخْمٌ بِلَا خِلَافٍ

أسئلة

- س ما الأصل في الراء ؟ أين تكون ؟ وكيف تكون ؟ وضع ذلك //
- ج
- س كم حكما للراء ؟ ما هما ؟
- ج
- س متى ترقق في الوصل ؟ استشهد بالنظم / وضع ذلك //
- ج
- س متى ترقق في الوقف ؟ استشهد بالنظم / وضع ذلك //
- ج
- س متى تفخم ؟ استشهد بالنظم / وضع ذلك //
- ج

احفظ

وَرَقَّقِ الرَّاءَ ذَاتَ كَسْرٍ مُسَجَّلاً وَذَاتَ تَسْكِينٍ ثَلَاثَ كَسْرٍ جَلَا
مُؤَصَّلاً فِي كَلِمَةِ الرَّاءِ، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ الاسْتِعْلَاءِ بَعْدَ مُوَصَّلاً
وَالْخُلْفِ فِي: فَرْقٍ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: فَرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافٍ
وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقَّقْ إِنْ ثَلَاثُ كَسْرَةٍ، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَا سَكَنْتُ
وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّاءِ بِسَاكِنِ كَ : عَيْنَ الْقِطْرِ
وَرَوْمُهَا كَحَالِ التَّصَالِ وَلَا تُكْرَرْهَا بِكُلِّ حَالٍ
وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

a حكم اللام b

الأصل في اللام الترقيق والتفخيم طارئ عليها وهي تكون في الأول وفي الوسط وفي الآخر وتكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة وساكنة

لاحظ

في الأول	في الوسط	في الآخر
هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

• اللام في اسم الجلالة

تفخم في اسم الجلالة بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر

اقرأ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَةِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَةِ

لاحظ

بَعْدَ الْفَتْحِ	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
بَعْدَ الْضَمِّ	يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
بَعْدَ الْكَسْرِ	وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ

ويختلف أهل الأداء في التي بعد ا لألف الممالة منهم من يرققها ومنهم من يفخمها والكل صحيح ومقروء به في رواية السوسي

اقرأ

وَإِنْ تُفَخِّمَ بَعْدَ مَا أُمِيلَا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمْ مَقْبُولًا

لاحظ

لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً

وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ

أسئلة

س ما الأصل في اللام ؟ أين تكون ؟ وكيف تكون //

ج

س متى ترقق في اسم الجلال ؟ وضح ذلك //

ج

س متى تفخم فيه ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //

ج

س ما حكمها في غير اسم الجلال بعد الألف الممالة ؟ استشهد بالنظم /
وضح ذلك //

ج

احفظ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَةِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَةِ
وَإِنْ تُفَخِّمَ بَعْدَ مَا أُمِيلَا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمْ مَقْبُولًا

a الحروف المرققة **b**

ما عدا حروف الاستعلاء والراء المفخمة و اللام في اسم الجلالة يرقق بلا خلاف
بين علماء التجويد والقراءات إلا الألف الساكنة فانها تابعة لما قبلها

اقرأ

وَمَا عَدَا أَحْرُفِ اسْتِعْلَاءٍ وَلَامَ لِلَّهِ وَحَرْفِ الرَّاءِ
فَرَّقْنَاهُ مُطْلَقًا.....

لاحظ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ

a الألف الساكنة b

الألف الساكنة تابعة لما قبلها في الترقيق والتفخيم
فإن كان ما قبلها مرققا رقت وإن كان مفخما فحمت

اقرأ

.....إِلَّا الْأَلْفُ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفَ
فَفَخِّمْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَ وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رُقِّقْ فَاعْلَمَا

لاحظ

الترقيق	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ
التفخيم	وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ	وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

وقد زعم الجعبري أنها مرققة دائما لا تفخم أبدا فرد عليه الامام ابن الجزري في كتابه النشر ورجح أنها ليست مرققة ولا مفخمة بعد ما كان قد ذهب في كتابه " التمهيد " إلى أنها ترقق بعد اللام المفخمة

اقرأ

وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِيُّ وَرَدَّهُ فِي "نَشْرِهِ" ابْنُ الْجَزَرِيِّ
وَكَانَ فِي "تَمْهِيدِهِ" قَدْ أَلْزَمَا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمًا
لَكِنَّهُ عَنْ ذَلِكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتَّبَعَا
فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

أسئلة

- س ما حكم الألف الساكنة ؟ فيماذا تتبعه ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
- ج
- س متى ترقق ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
- ج
- س متى تفخم ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
- ج
- س ما رأي الامام الجعبري فيها ؟ وما رأي الامام ابن الجزري ؟ استدل لكليهما على رأيه بالنظم //
- ج
- س أي الرأيين أرجح ؟ استدل على ذلك بالنظم //
- ج

احفظ

وَمَا عَدَا أَحْرَفَ الِاسْتِعْلَاءِ وَلَامَ لِلَّهِ وَحَرَفَ الرَّاءِ
فَرَقَّقْنَاهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلْفَ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفَ
فَفُخِّمْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمًا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رُقِّقَ فَاغْلَمًا
وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي "نَشْرِهِ" ابْنُ الْجَزَرِي
وَكَانَ فِي "تَمْهِيدِهِ" قَدْ أَلْزَمَا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمًا
لَكِنَّهُ عَنِ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتَّبَعَا
فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

a حروف القلقلة b

القلقلة هي تحريك الحرف الساكن تحريكا خفيفا وهي نوعان : صغرى وكبرى
فالصغرى تكون في الوسط والكبرى تكون في الآخر عند الوقف
والحروف التي تقلقل خمسة مجموعة قي " **قطب جد** "

اقرأ

وَحَمْسَةٌ تُسَمَّى: حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ لِكُونِهَا - إِنْ سَكَتْ - مُقْلَقَلَةً
يَجْمَعُهَا: "قُطْبُ جَدٍ" فَوَفِّ بِهَا،

لاحظ

الحروف	القلقلة الصغرى
ق	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
ط	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ
ب	فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ
ج	هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ
د	إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ

الحروف	القلقلة الكبرى
ق	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
ط	وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ
ب	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
ج	وَأَنبَتْتُ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بَرِيجٌ
د	وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

وينبغي للقارئ أن يبالغ في اظهار القلقة عند الوقف عليه بالسكون لأن للوقف ما ليس للوصل

اقرأ

.....
...وَبَالِغٌ مَعَ سُكُونِ الْوَقْفِ

هــذا وحروف **قطب جد** انما تقلقل في حال الإظهار أما في حال الإدغام فلا لأنها تدمج فيما يليها فتصير كالحرف الواحد المشدد

اقرأ

لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقْلَقَ لَكُونِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلًا

لاحظ

ق	إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ
ط	لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
ب	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
ج	فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
د	وَإِنْ يُرْذَكْ بَخِيرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ

أسئلة

- س ماهي القلقة ؟ الى كم تنقسم ؟ ما هما ؟
ج
س أين تكون القلقة الصغرى ؟ وأين تكون القلقة الكبرى ؟
ج
س ما هي الحروف التي تقلل كم عددها ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
- ج
س ما هي الحروف التي ينبغي للقارئ أن يبالغ في قلقتها أكثر من غيرها ؟
لماذا ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
- ج
س هل تقلل الحروف اذا ادغمت في مثلها ؟ لماذا ؟ استشهد بالنظم /
وضح ذلك //
- ج

احفظ

وَحَمْسَةٌ تُسَمَّى: حُرُوفَ الْقَلَقَةِ لِكَوْنِهَا - إِنْ سَكَنْتَ - مُقْلَقَةً
يَجْمَعُهَا: "قُطْبُ جَدِّ" فَوَفَّ بِهَا، وَبَالَغَ مَعَ سُكُونِ الْوَقْفِ
لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقْلَقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

a ادغام المثليين والمتجانسين **b**

الإدغام هو النطق بالحرف الساكن فالمتحرك كالحرف الواحد المشدد، وهو نوعان :
صغير وكبير

الصغير هو إدغام الحرف الساكن في المتحرك
الكبير هو إدغام الحرف المتحرك في مثله

لاحظ

الادغام	الصغير	الكبير
الأصل	قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ
الادغام	قَتَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ	يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بَقُوَّةٍ

ولكل منهما حكم يختص به

• الادغام الصغير

الإدغام الصغير نوعان : إدغام المتماثلين ، وإدغام المتجانسين

• المتماثلان

الحرفان المتماثلان هما اللذان يتحدان في الاسم والرسم ، أي : مخرجهما واحد
وصفتاهما واحدة ومسماهما واحد ورسمهما واحد ، كالباء والباء والداد والداد
والكاف والكاف والميم والميم

وهما نوعان : متصلان ومنفصلان

المتصلان هما اللذان يكونان في كلمة واحدة

المنفصلان هما اللذان يكونان في كلمتين

لاحظ

الادغام	الصغير المتصل	الصغير المنفصل
الأصل	أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ	اذهبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ
الادغام	أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ	اذهبْكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ

• حكمهما

يجب ادغام الأول في الثاني ان كان ساكنا غير مد

اقرأ

وَأَوَّلَ الْمُتَشَابِهِ ادْغَمَ إِنْ وَرَدَ سَاكِنًا أَلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدٍّ

لاحظ

الحروف	الأصل	الادغام
ب	فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ	فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
ت	كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ	كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
د	وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ	وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ
ك	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ
ل	أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ	بَلَّا يُؤْمِنُونَ
م	هُم مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ	هُم مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
ن	وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى	وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى

فان كان الساكن مدا فلا يدغم

اقرأ

لَا كَ: الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلِي

لاحظ

قَالُوا وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ	الواو
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ	الياء

• المتجانسان

الحرفان المتجانسان هما اللذان يتحدان في المخرج ويختلفان في الصفة أي :
مخرجهما واحد وصفاتهما مختلفة ، كالتاء والطاء والذال والظاء والغين والقاف
واللام والراء

اقرأ

وَالْمُتَجَانِسَانِ - نِلْتَ الْمَعْرِفَةَ: - مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَةٍ

وهما نوعان : متفق على إدغامه وإظهاره ومختلف فيه

* المتفق على ادغامه

المتفق على إدغامه ستة حروف هي : ت ، د ، ذ ، ط ، ق ، ل

اقرأ

وَالْتَاءَ مَعَ دَالٍ وَطَاءَ كَ: آمَنْتُ
وَاللَّامَ مَعَ رَاءٍ كَ: هَلْ رَأَيْتُمْ
لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي: يَلْهَثُ، لَدَى
طَائِفَةٍ، وَدَعَا بَعْدَ اثْقَلْتُ
بَلْ رَانَ، قُلْ رَبِّ، فَاقْسُوا وَافْهَمُوا
ذَلِكَ، مَعَ تَجَانُسٍ قَدْ وَجِدَا

لاحظ

ط	د	التاء في
فَأَمَنْتُ طَائِفَةً	قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا	الأصل
فَأَمَنْطَائِفَةً	قَدْ أُجِيبَدَّ عَوْتُكُمَا	الادغام

ظ	الذال في
إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	الأصل
إِظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	الادغام

ر	اللام في
بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الأصل
بَرَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	الادغام

ت	الطاء في
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ	الأصل
أَحَتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ	الادغام

ك	القاف في
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ	الأصل
أَلَمْ نَخْلُكُمُ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ	الادغام

أسئلة

- س كم عدد الحروف المتفق على ادغامها ؟ ما هي ؟
ج
س في أي الحروف تدعم التاء ؟ وضح ذلك //
ج
س كم حرفا تدغم فيه الدال ؟ ما هما ؟ وضح ذلك //
ج
س في أي حرف تدغم الذال ؟ وضح ذلك //
ج
س ما الحرف الذي تدغم فيه اللام ؟ وضح ذلك //
ج
س ما الحرف الذي تدغم فيه الطاء ؟ وضح ذلك //
ج
س ما الحرف الذي تدغم فيه القاف ؟ وضح ذلك //
ج

احفظ

وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمًا
كَالذَّالِ مَعَ ظَاءٍ كَ: إِذْ ظَلَمْتُمْ وَالذَّالِ مَعَ تَاءٍ كَ: قَدْ تَرَكْتُمْ
وَالتَّاءِ مَعَ دَالٍ وَطَاءٍ كَ: آمَنْتَ طَائِفَةً، وَدَعَوْا بَعْدَ اثْقَلَتْ
وَاللَّامِ مَعَ رَاءٍ كَ: هَلْ رَأَيْتُمْ بَلْ رَانَ، قُلْ رَبِّ، فَفَقِيسُوا وَافْهَمُوا
وَالطَّاءِ فِي التَّاءِ مِنْ: أَحَطْتُ أَدْغَمًا وَمِنْ: بَسَطْتُ، وَابَقَ إِطْبَاقُهُمَا
نَخْلُقُكُمْ أَدْغَمَ بِلَا خِلَافٍ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

* المتفق على اظهاره

المتفق على إظهاره خمسة هي : ح ، ع ، غ ، ل ، ي

لاحظ

فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ	ع	الحاء
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ	ه	الحاء
كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا	ه	العين
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا	ق	الغين
قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ	ن	اللام
وَاللَّائِي يَنْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ	ي	الياء

أسئلة

- س ما هي الحروف المتفق على اظهارها ؟
 ج
 س عند أي حرف يجب اظهار الحاء ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
 ج
 س عند أي حرف يجب اظهار الغين ؟
 ج
 س عند أي حرف يجب اظهار اللام ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
 ج
 س عن دأي حرف يجب اظهار الياء ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
 ج

احفظ

وَأَظْهَرَ: سَبِّحْهُ، مَعَهُ، قُلْ نَعَمْ
 يَنْسُنَ: أَظْهَرَ قَبْلَهُ يَا: اللَّائِي
 كَذَاكَ: فَاصْفَحْ عَنْهُمْ،
 كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقِمِ

* المختلف في ادغامه

المختلف فيه حرفان : ث ، هـ

اقرأ

لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي: يَلْهَثُ، لَدَى ذَلِكَ، مَعَ تَجَانُّسٍ قَدْ وُجِدَا
..... وَالْأَكْثَرُ فِي مَالِيهِ هَلَكَ أَظْهَرُوا

لاحظ

الثناء

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	الأصل
يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا	الادغام

الهاء

مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ	الأصل
مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ	الادغام

a حكم لام "ال" b

لام " ال " قسمان : شمسية وقمرية ، ولكل منهما حكم يختص به

• اللام الشمسية

اللام الشمسية هي التي تكتب ولا تضبط ولا تقرأ ، ويكون بعدها أحد الحروف الهجائية الأربعة عشر المشددة

اقرأ

وَاللَّامِ مِنْ "ال" أَدْغَمَتْهَا فِي نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفٍ

لاحظ

الحروف	اللام	الحروف	اللام	الحروف	اللام
ت	التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ	ز	مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ	ط	وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
ث	نِعْمَ الثَّوَابُ	س	وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	ظ	ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
د	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	ش	وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ	ل	وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
ذ	عَافِرِ الذَّنْبِ	ص	وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ	ن	وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا
ر	الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ	ض	أَنِّي مَسْنِيَ الضُّرِّ		

• اللام القمرية

اللام القمرية هي التي تكتب وتضبط وتقرأ ، ويكون بعدها أحد الحروف الهجائية المخففة الأربعة عشر

اقرأ

فَأَحْرَفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبِ: "جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ"

لاحظ

الحروف	اللام	الحروف	اللام	الحروف	اللام
أ	وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا	ع	إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ	م	لَهُ الْمُلْكُ
ب	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ	غ	عَالِمِ الْغَيْبِ	ه	يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى
ج	إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ	ف	حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ	و	ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ
ح	لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ	ق	لَيْلَةُ الْقَدْرِ	ي	لَمِنَ الْمُلْكِ الْيَوْمَ
خ	وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ	ك	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ		

• تسمية اللام

اللام التي تكون قبل الحروف المشددة تسمى شمسية
واللام التي تكون قبل الحروف المخففة تسمى قمرية

اقرأ

بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَظْهَرْتَ سَمَوًا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتِي أُدْغِمْتَ

وهذه اللام بنوعيتها لاتقع قبل الألف لأنها إن وقعت قبله صارت حرف مد

اقرأ

وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامِ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفِ

وإذا وقعت قبل همزة الوصل كسرت

اقرأ

وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسَرُهَا عُرِفَ

لاحظ

الهمزة	اختبار	انتصار	احترام	انتداب
اللام	لاختبار	لانتصار	لاحترام	لانتداب

أسئلة

س الى كم تنقسم لام ال ؟ ما هما ؟

ج

س ما هي اللام الشمسية ؟ ما هي الحروف التي تكون بعدها ؟ استشهد
بالنظم / وضح ذلك //

ج

س ما هي اللام القمرية ؟ ما هي الحروف التي تكون بعدها ؟ استشهد بالنظم /
وضح ذلك //

ج

س ماذا تسمى اللام التي بعدها حروف مشددة ؟ لماذا سميت بذلك ؟ استشهد على
ذلك بالنظم //

ج

س بما ذا تسمى اللام التي بعدها حروف مخففة ؟ لماذا سميت بذلك ؟ استشهد
على ذلك بالنظم ؟ وضح ذلك //

ج

س هل تقع لام ال قبل الألف ؟ لماذا ؟ وضح ذلك / استشهد على ذلك بالنظم

ج

احفظ

وَاللَّامُ مِنْ: "ال" أَدْغَمَتْهَا فِي نَصَفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نَصَفِ
فَاحْرَفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبِ: "جَمْعُكَ حَقَّ خَوْفُهُ أَغِيبُ"
بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَظْهَرْتَ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتِي أَدْغَمْتَ
وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامِ مِنْ قَبْلِ الْأَلْفِ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفَ

a أحكام الوقف **b**

الوقف على أواخر الكلم يكون بثلاثة أوجه: السكون، والإشمام، والروم

• الوقف بالسكون

السكون هو الأصل في الوقف لأنه أخف

اقرأ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا.....

ويوقف به على المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور

لاحظ

المحرك	الوصل	الوقف
المضموم	أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ	أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ
المرفوع	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
المكسور	وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ	وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ
المجرور	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ

• الوقف بالإشمام

الإشمام هو ضم الشفتين بعد تسكين الحرف

اقرأ

وَضَمُّكَ الشَّفَاةَ مِنْ بُعِيدٍ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الْإِشْمَامُ أَفْهَمًا

ويوقف به على المضموم والمرفوع فقط وهو يرى ولا يسمع

• الوقف بالروم

الروم هو إخفاء الجزء الأخير من الحرف ويسمعه القريب دون البعيد

اقرأ

وَالرَّوْمُ: الْإِثْنَانُ بِيَعْضِ الْكَسْرِ وَقَفًا، وَهَكَذَا بِيَعْضِ الضَّمِّ

يوقف به على المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور

اقرأ

..... وَحَيْثُ تُلْفِي
..... مُحَرَّكًَا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمٌ

أسئلة

- س بم يكون الوقف على أواخر الكلم ؟ ما هي ؟
ج
س ما الأصل في الوقف ؟ لما ذا ؟
ج
س على ما يوقف به ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
ج
س ما هو الاشمام ؟ على ماذا يوقف به ؟ استشهد بالنظم / وضح ذلك //
ج
س ما هو الروم ؟ على ما ذا يوقف به ؟ استشهد بالنظم /
ج

احفظ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي
مُحَرَّكًَا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمٌ وَأَشْمَمَ أَيْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمٌّ
وَالرَّوْمُ: الْإِثْنَانُ بِيَعْضِ الْكَسْرِ وَقَفًا، وَهَكَذَا بِيَعْضِ الضَّمِّ
وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مِنْ بُعِيدٍ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الْأَشْمَامُ أَفْهَمَا

ما لا يوقف عليه بالروم ولا بالإشمام

- ما لا يوقف عليه بالروم ولا بالإشمام أربعة أشياء :
- الشكل العارض للنقل أو للتخلص من التقاء الساكنين
 - ميم الجمع عند من يصلها بالواو

اقرأ

فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا
يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ: فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا

- تاء التانيث المربوطة

اقرأ

كَذَاكَ هَا التَّانِيثِ إِنَّ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقْفًا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ

- هاء ضمير الغائب بعد ضم أو كسر أو واو أو ياء

اقرأ

فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرَ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدْ اشْتَهَرَ

كل ما كان محركا لا يسكن في الوصل وكل منون يجب إظهار تنوينه فيه وعند
الوقف عليه يبدل ألفا إن كان منصوبا

اقرأ

وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكَّنَا وَصَلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوْنًا

أسئلة

- س ما هي الأشياء التي لا يوقف عليها بالروم ولا بالاشما م ؟
ج
س متى يمتنع الوقف بالروم والاشمام على ميم الجمع ؟ استشهد بالنظم /
ج
س متى يمتنع الوقف بهما أيضا على هاء ضمير الغائب ؟ استشهد بالنظم /
ج
س هل يجوز تسكين المحرك في الوصل ؟ لماذا ؟ استشهد بالنظم كيف يوقف
على المنون المنسوب استشهد بالنظم / وضح ذلك //
- ج

احفظ

فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا
كَذَاكَ هَا التَّائِيثُ إِنِّ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقْفًا، لَا إِذَا بِالنَّاءِ
فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرَ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكَّنَا وَصَلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوْنًا

a تنبيه b

* الروم في الوصل هو الاختلاس، والاختلاس هو خطف الحركة

* الإشمام في الوصل هو خلط حركة بأخرى وحرف بآخر

اقرأ

وَالرُّومُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْأَخِيرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرَفِ

* نون [تَأْمَنَّا]

من الحروف التي أجمع القراء السبعة على إشمامها ورومها النون الأولى من نوني
"تَأْمَنَّا" في قوله تعالى على لسان إخوة يوسف [يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ]

اقرأ

فَبِهِمَا لِلْكَُلِّ فَاقْرَأْنَا بِالْحَثْمِ فِي: مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا

* دال [لَدُنِّي]

ومن الحروف التي قرأها شعبة بالاشمام في أحد وجهيه وبالاختلاس في وجهه
الآخر:

دال "لَدُنِّي" في قوله تعالى [قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا]

اقرأ

وَشُعْبَةُ أَشَمَّ فِي: لَدُنِّي، لَدَى كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرُّومُ فِيهِ وَرَدَا

* صاد [الصَّراطُ]

ومن الحروف التي خلط حمزة بعضها ببعض صاد " الصَّراط " : أي خلط الصاد بالزاي وقرأه كالزاي المفخمة



* حكم المدغم في قراءة أبي عمرو

ما أدغمه أبو عمرو إدغاما كبيرا يجوز فيه كل ما يجوز في الوقف
فما يوقف عليه بالروم يرام في الإدغام
وما يوقف عليه بالإشمام يشم في الإدغام ما عدا الباء والفاء والميم

اقرأ

وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى الْعَلَا	فَهُوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسَجَّلا
فَمَا يُرَى بِالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ	- وَقَفًا - يَسُوغُ مَعَ ذَا الْإِدْغَامِ
لَكِنَّ الْإِشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعَ	مِيمٍ وَفَا - حَالَةَ الْإِدْغَامِ - امْتَنَعَ
وَاشْمَمَ - بغيرِ الْوَقْفِ - فِيمَا ذُكِرَا	مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرَا



ملحوظة

اعلم أن كيفية الروم والإشمام تؤخذ من أفواه الشيوخ ولا يمكن أن تؤخذ من الكتب
والشروح لأنها تتوقف على رؤية العين وسماع الأذن

a خاتمة **b**

بعد أن عرف القارئ أحكام التجويد في النظم والشرح بقي عليه أن يعرف أشياء تعد من مكملاته ، أجمالها له فيما يلي :

١ - قراءة القرآن

اعلم أن قراءة القرآن الكريم من أفضل العبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه بعد المكتوبات

قال الله تعالى : [إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ] (٢٩) لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)] {فاطر}

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه " رواه مسلم

٢ - ختم القرآن

ينبغي للقارئ أن يختمه في ثلاثين يوما إن استطاع ، وإلا ففي أربعين وإلا فبأكثر من ذلك أو أقل حسب ظروفه ، و لا يكلف الله نفسا الا وسعها و أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل

٣ - البدء في القراءة

ينبغي للقارئ عند البدء في القراءة أن يستعيز بالله من الشيطان كما هو معروف حتى لا يصرفه عن التدبر أو يقطع عليه قراءته

قال الله تعالى : [فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ] {النحل: ٩٨} ثم يبسم ثم يشرع في القراءة كان في أول السورة أو في أثنائها ما عدا في أول سورة براءة

٤ - المرتبة التي يقرأ بها حتى يكون على بصيرة بما يقرأ

لقراءة القرآن الكريم أربع مراتب :

- **المرتبة الأولى : التحقيق** وهو الثاني في القراءة والتدبر فيما يقرأ
يقول عز وجل: [كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ] {ص: ٢٩}
- **المرتبة الثانية : الحدر** وهو الإسراع في القراءة من غير إفراط يؤدي إلى بتر الحروف وتغيير الكلمات
- **المرتبة الثالثة : التدوير** وهو التوسط في القراءة وهو المرتبة التي بين التحقيق والحدر أي : بين التاني والإسراع وهو المختار عند أئمة أهل الأداء
- **المرتبة الرابعة : الترتيل** وهو تبين الحروف والكلمات وإتمام الحركات وغن ما يغن وما يمد وقصر ما يقصر وإدغام ما يدغم وإظهار ما يظهر وترقيق ما يرقق وتفخيم ما يفخم
وبهذه المرتبة كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم
سئلت السيدة أم سلمة رضي الله عنها : كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : " كانت مفسرة حرفا حرفا "
وسئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " كانت مدا "
وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة حتى تكون أطول من أطول منها "
وسئلت أيضا رضي الله عنها : أ كان رسول الله يسر أم يجهر ؟ فقالت : " كان كل ذلك يفعل "

تاريخ الانتهاء من النظم

انتهى الناظم رحمه الله من نظمه عام خمسة وسبعين وتسع مئة وقد رمز لذلك
بالهاء من كلمة هدايات وبالعين من كلمة عليم وبالألف من كلمة ظاهره

اقرأ

وَتَمَّ فِي: نَصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامِ: هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَةٍ

فالهاء من هدايات تساوي ٥
والعين من عليم تساوي ٧٠
والطاء من كلمة ظاهرة تساوي ٩٠٠
فالمجموع ٩٧٥

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَا أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ أَبَدًا مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَى
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى، وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالٍ

وهنا أضع القلم وأمسك عن الكتابة ، وليعلم الإخوة أن هذا جهد المقل ،
وقد بذلت فيه قصارى جهدي، فان أصبت فمن فضل ربي علي فأحمده وأشكره
وان أخطأت فمن نفسي فأستهديه وأستغفره ، وحسبي أنني فتحت الباب لمن
أراد ان يلجه

والله أسأل أن يسد لي علي ستره الجميل ، وأن ينفعني بما علمني وأن
يعلمني ما ينفعني وأن ينفع بهذا العمل كل من قرأه أو نظر فيه ، وأن يتقبله مني
ويجعله في ميزان حسناتي

رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ، واجعل لي لسان صدق في
الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم ، آمين وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء
و المرسلين ، سيدنا محمد النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين

أبو الزهراء نجم الدين المفضل
سلام محمد الأزغاري

a النص الكامل للنظم المفيد b

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ	قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيْبِيِّ
وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَا
مُوقِفًا لَهُ إِلَى رِشَادِهِ	هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ
عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا	ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ سَرْمَدَا
وَقَارِئِي وَمُقَرَّرِي الْقُرْآنِ	وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ
بَعْضَ مُهِمَّاتِ لِمُسْتَفِيدِ	وَبَعْدُ: قَدْ نَظَّمْتُ فِي التَّجْوِيدِ
يَنْغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ	فَلْيَتَفَهَّمْنَاهُ بِالِاتِّقَانِ مَنْ
فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ	وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

تَسْعَ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ	وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهَجَاءِ
بِأَلِفٍ مَجَازًا؛ اِذْ قَدْ صُوِّرَتْ	أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ:
سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ	بِهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهِيَ فِي
مُمَيِّزٌ يَخْصُصُهَا مِنْ صُورَةِ	وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ
مَرًّا لَتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا	بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا
إِشْبَاعٍ فَتَحَةٍ كَ مَنْ صَافَى أَمِنْ	وَالْأَلِفِ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ
وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَقَعُ	فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةٌ مُتَمَنِّعٌ
تَلِيهِ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمًا	إِذْ تَلَزَمَ السُّكُونُ، وَالْفَتْحُ لِمَا
أَيُّ لَفْظُهَا بِهِذِهِ اللَّامِ عُرِفَ	فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ الْفِ

إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنْتَ
 أَيُّ هَمْزَةٍ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلْفِ
 فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلْفٍ قَدْ سُئِلَا
 وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُويَا
 وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَّا، فَرِدْ
 وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذَّكَرُ وَرِدْ
 وَلَكِنْ الزَّيُّ بِيَاءٍ أَشْهَرُ
 وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا
 أَمَّا الْحُرُوفُ - وَهِيَ الْمُسَمَّى -
 وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ - إِلَّا الْأَلْفُ -
 سَاكِنٌ، أَوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةٍ
 مِثَالُهُ: بَ، بَ، بَ، بَ، بَ، لِلْبَاءِ
 وَسَاغَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، وَجَازَ أَنْ
 فَسَتْ عَشْرَةٌ مِنَ الْأَحْوَالِ
 إِنْ خَفَّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شَدَّدَا
 فَأَتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَةِ
 وَإِنْ تُرِدُ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنَ
 وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ
 وَكُلُّ مَا شَدَّدَ فِي وَزَانٍ
 مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا: سُؤَالُ
 وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَآوٍ سَكَنْتَ
 وَهَكَذَا إِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمٍّ
 أَيُّ لَامٍ "أَل" بِالْفِ تَحَرَّكَتْ
 مَعَ أَنَّ "لَا" حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى الْفِ
 بِأَنْ يُبَيِّنَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ: لَا
 فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا
 هَمْزَةٌ إِنْ شِئْتَ، وَدَعِ إِنْ لَمْ تُرِدْ
 وَمَنْ يَعِدُّ الزَّيَّ مِنْهَا لَمْ يُرِدْ
 وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
 يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا
 فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّى
 أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصِفٌ:
 أَوْ كَسْرَةٌ تَكُونُ، أَوْ بِضْمَةٌ
 وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرِ الْهَجَاءِ
 تَتَّبِعْ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنَ
 لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالٍ
 وَرِدْ ثَلَاثَةٌ لِحِفٍّ فِي ابْتِدَاءٍ
 بِهَاءٍ سَكَتٍ نَحْوُ: كُهُ وَكُهُ وَكُهُ
 فَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بِهَا ابْتِدَاءً
 وَلَا بِمَا خَفَّفَ مِنْ مُسَكَّنٍ
 حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضْمٍ ثَانٍ
 وَلَيْسَ فِي الذَّكَرِ لَهُ مِثَالُ
 مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ
 فَقَلْبُهَا وَآوًا لَدَيْهِمْ انْحَتَمَ

الْحُرُوفُ الْفَرَعِيَّةُ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةً عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَةٍ
كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
وَأَلِفٌ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَ: قِيلَ، مِمَّا كَسَرَ ابْتِدَائِهِ أَشْمُوا ضَمًّا
وَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِظَتْ
وَالنُّونُ، عَدُّوْهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرَعِيَّةً
وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَ: قِيلَ
وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوْ اشْبَاعًا أَوْ أَنْ تُغَيَّرَا
بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضٍ أَوْ بِسُكُونٍ فَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي
فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْفَرَعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ
وَحَيْثُ أَشْبَعَتْ فَقَدْ وَلَدَتْ مَدًّا وَلَمْ يَجْزِ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدَ
أَعْنِي بِهِ هَاءُ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا
فَتَصِلُ الْهَاءُ بِوَاوٍ أَوْ يِيَا وَصَلًّا إِذَا مُحَرِّكٌ قَدْ وَلِيَا
وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسُ وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ
بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرُ أَوْ يُضَمَّ حَالِ الْوَقْفِ
وَالِاخْتِلَاسُ فِي: نَعِمًا، أَرِنَا وَنَحْوِ: بَارِئُكُمْ وَ: لَا تَأْمَنَّا
وَلَا تَعْدُوا، لَا يَهْدِي إِلَّا وَهُمْ يَخْصَمُونَ، فَادِرِ الْكُلَّا
وَقَدْ يُعْبَرُونَ عَنْ تَرْكِ الصَّلَةِ لَهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهِيَ مُكْمَلَةٌ

لَأَنَّ وَصَلَهَا بِذَلِكَ قَدْرًا
وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
أَيَّ مَخْرَجٍ الْوَاوِ وَمَخْرَجٍ الْأَلِفِ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ
فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأَمُّلِ
إِذْ هُوَ تَغْيِيرُ لِدَاتِ الْحَرْفِ
فَكُلَّ حَرْفٍ رُدُّهُ لِأَصْلِهِ
وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سَكَّنَا
وَهَكَذَا: الْمَعْضُوبُ مَعَ ظَلَّلْنَا

تَمَامَ تَحْرِيكِ لَهَا، بِهِ يُرَى
إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شَفَاهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتِمًّا
إِثْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصَبُّ
أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِيِّ
وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ
وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ
وَلَا تُحَرِّكْهُ كَ: أَنْعَمْتَ أَهْدِنَا
وَنَحْوِهِ، وَاللَّامَ أَظْهَرْنَا

التَّنْوِينُ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ
وَنَحْوُ: بَا، وَبٍ، وَبٍ: تَنْوِينُ
مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ
فِي الْوَصْلِ اثْبَتَهَا فِي الْوَقْفِ احْذَرَا
إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَتْ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوِّرْ بِالْأَلِفِ
هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ - فِي

مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ
نُونٌ غَدَتْ يَلْزُمُهَا السُّكُونُ
وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ
لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلَبْنَاهَا أَلِفًا
فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ
وَنَحْوُ: مَاءٌ قَفَّ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ
لَفْظٍ - بُنُونٌ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ

وَهُوَ :كَائِنْ، وَبُنُونَ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْذِفُ
وَالْتُونُ لِلتَّوَكِيدِ مِنْ:يَكُونَا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينًا
أَيَّ أَلْفَا كَمَا تَصِيرُ وَقَفَا وَهَكَذَا:إِذَا، وَأَعْنِي الْحَرْفَا

الْهَمْزَاتُ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدءِ فَقَطْ
هَمْزَةٌ قَطْعٌ، نَحْوُ:أَبْيَضَيْنِ تُكْسَرُ فِي الْبَدءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
هَمْزَةٌ وَصَلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ:النَّمَطُ وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمَّ
وَهِيَ مِنْ أَلْ تُفْتَحُ كَ:الْأَنْبَاءِ وَهَمْزُ وَصَلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا
ثَلَاثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمُّ إِنْ كَانَ هَمْزٌ "أَلْ" وَإِلَّا فَاحْذِفَا
ثَلَاثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمُّ وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبَ
هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ:أَبْدَلْ، سَهَّلَا كَ:اتَّخَذْتُمْ، افْتَرَي، وَاصْطَفَي
إِنْ كَانَ هَمْزٌ "أَلْ" وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَ:ءَاتِ مَنْ طَلَبَ
وَإِنْ كَانَ هَمْزٌ "أَلْ" وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَ:ءَاتِ مَنْ طَلَبَ
وَإِنْ كَانَ هَمْزٌ "أَلْ" وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَ:ءَاتِ مَنْ طَلَبَ

حُرُوفُ الْمَدِّ

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ:الْأَلِفُ سَكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفَ
وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ:وَالْيَا كَسْرًا تَلَتْ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا
وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبُ إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلًا
وَقَدْ عُرِفَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلًا وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سَكُونٍ قَدْ لَزِمَ
وَسَوَّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلٍ وَمَا أَتَى قَبْلَ سَكُونٍ انْفَصَلَ
وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبُ إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلًا
وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سَكُونٍ قَدْ لَزِمَ وَسَوَّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلٍ
وَمَا أَتَى قَبْلَ سَكُونٍ انْفَصَلَ

إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءً شُدِّدَتْ
لَأَنَّ الدَّغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا
وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا
مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ
وَأِنْ تَرَ الْآخَرَ هَمْزًا كَالسَّمَاءِ
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ الزِّيَّاتِ
يُمَدُّ حَتْمًا؛ إِذْ مَعَ الدَّغَامِ
وَأَبْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ
وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غَيْرًا
وَمَدَّ حَجَزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلَّ
وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذَكَرَ

لَأَحْمَدَ الْبَزِّيَ فَإِنَّهُ ثَبَتَ
فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا
لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى
وَأَقْصَرُ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامٍ
فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدِّ حُتْمًا
فَهُوَ كَعَارِضٍ، فَثَلَّثَ مُسْجَلًا
وَمُدْغَمُ الْبَزِّيِّ مِنَ التَّاءَاتِ
قَدْ مَنَعَ الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ
لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقَفًا فَاعْلَمُوا
أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ: فَاْمُدُّ وَأَقْصِرَا
فَأَقْصِرْ، وَبَعْضُ عَدَّةٍ مِمَّا اتَّصَلَ
فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِرَ

حَرْفَا اللَّيْنِ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا
يُسَمِّيَانِ: حَرْفِي اللَّيْنِ، وَلَا
وُثْلًا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ
وَاْمُدُّ وَوَسَّطْ مَعَ لَازِمٍ كَالْع
وَالنَّشْرُ" سَوَّى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا
وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلًا

مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَالْعَلَاءِ تُلْفِي
تُمَدُّ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وَصِلَا
وَمُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَاءِ تُلْفِي
مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَاتَيْنِ الَّذِينَ
لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا
فَالْوَاوُ ضُمُّ، وَاكْسِرِ الْيَا مُوَصِّلًا

أَحْكَامُ الثُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلثُّونِ سَاكِنَةٌ رَسْمًا وَلِلتَّنْوِينِ
الَادْغَامُ فِي أَحْرَفٍ يَرْمُلُونَ لَا مِثْلَ بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
وَتَرَكُوا الْغَنَّةَ مَعَ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعَهُمَا مَا اشْتَهَرَا
لَكِنَّ مَعَ أَحْرَفٍ "يَنْمُو" نَبَقِي وَأَظْهَرْنَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ
وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلًا: أَلَا هُدَى عَالٍ حَلَا غَادَ خَلَا
وَأَقْلَبَهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمًا وَأَخْفَ بِالْغَنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا
وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرَفِ الْهَجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بِغَنَّةٍ كَمَا وَرَدَ
وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ بِالتَّنْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شَدَّدَتْ أَوْ تُونَ
كَقَوْلِهِمْ: هَمْ، وَغَمْ، ثُمَّ، ثُمَّ لَكِنَّ، إِنْهَنْ، عَنْهَنْ، فَتَمْ

الِادْغَامُ

وَالثُّونُ مِنْ يَسٍ فَاعْلَمْ مُدْغَمٌ فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَنَ وَالْقَلَمِ
كَذَلِكَ مِنْ طَسٍ عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي
وَلَيْسَ بَعْدَ الثُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامٌ بِكَلِمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الْادْغَامُ
لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمًا كَذَا ب: أَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمًا
وَنَحْوَهَا، وَفِي انْمَحَى الْوَجْهَانِ حَقٌّ كَذَاكَ فِي: هَنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَقْ
وَيَجِبُ الْادْغَامُ فِي: ءَامَنَّا مَنِّي، وَعَنِّي قُلْ، وَلَا يَخْزَنُ

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

إِنْ تَسَكَّنَ الْمِيمُ: وَجُوبًا أَدْغِمْتَ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفَيْتْ
بِغَنَّةٍ، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ قَدْ أُظْهَرَتْ حَتْمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِيِّ
وَلِيَحْذَرَ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الأخرفُ المُفخمةُ

وَفَخَّمْنَ أَخْرُفَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ
يَجْمَعُهَا: قَظْ خُصَّ ضَغْطٌ، وَامْتَنَعَ ظُهُورُ الْإِسْتِعْلَاءِ مَعَ كَسْرِ يَقَعُ
وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُخْطِئٌ
وَفَخَّمِ الْمُطَبَّقَ مِنْهَا أَكْمَلًا: الصَّادَ وَالطَّاءَ أَعْجَمًا أَوْ أَهْمَلًا
وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَةِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَةِ
وَإِنْ تَفَخَّمَ بَعْدَ مَا أُمِيلَ أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمْ مَقْبُولًا

حُكْمُ الرَّاءِ

وَرَقَّقِ الرَّاءَ ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلًا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلًا
مُؤَصَّلًا فِي كَلِمَةِ الرَّاءِ، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ مُوَصَّلًا
وَالْخُلْفِ فِي: فَرَّقْ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: فَرِيقَةٍ فَخَّمْ بِلَا خِلَافِ
وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقَّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَا سَكَنْتَ
وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّاءِ بِسَاكِنٍ كَ: عَيْنِ الْقَطْرِ
وَرَوْمُهَا كَحَالِ التَّصَالِ وَلَا تُكْرَرْهَا بِكُلِّ حَالِ
وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ

وَمَا عَدَا أَخْرُفَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَلَامَ لِلَّهِ وَحَرْفَ الرَّاءِ
فَرَّقْنَاهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلِفَ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وَصَفْ
فَفَخَّمْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَ وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقَّقْ فَأَعْلَمَا
وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي "نَشْرِهِ" ابْنُ الْجَزَرِيِّ

وَكَانَ فِي "تَمْهِيدِهِ" قَدْ أُلْزِمَا
لَكِنَّهُ عَنِ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا
فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقِ لَدَى التَّقْسِيمِ
تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمًا

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

وَخَمْسَةٌ تُسَمَّى: حُرُوفَ الْقَلْقَلَةِ
يَجْمَعُهَا: "قُطْبُ جَدِّ" فَوْفٌ
لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقْلَقَلَا
لِكُونِهَا - إِنْ سَكَنْتَ - مُقْلَقَلَةً
بِهَا، وَبَالِغٌ مَعَ سُكُونِ الْوَقْفِ
لِكُونِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلًا

إِدْغَامُ الْمُثَلِّينِ وَالْمُتَجَانِسِينَ

وَأَوَّلَ الْمُثَلِّينِ أُدْغِمَ إِنْ وَرَدَ
مِثَالُهُ: قَدْ دَخَلُوا، وَبَلَّ لَا
وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا
وَالْمُتَجَانِسَانِ - نِلْتَ الْمَعْرِفَةَ: -
كَالذَّالِ مَعَ ظَاءٍ كَ: إِذْ ظَلَمْتُمْ
وَالتَّاءِ مَعَ دَالٍ وَطَاءٍ كَ: آمَنْتَ
وَاللَّامِ مَعَ رَاءٍ كَ: هَلْ رَأَيْتُمْ
لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي: يَلْهَثُ، لَدَى
وَأَظْهَرَ: سَبَّحَهُ، مَعَهُ، قُلْ نَعَمْ
يَسْنُ: أَظْهَرَ قَبْلَهُ يَا: الْآيِ
مِنْهُ لِبَزِيَّتِهِمْ وَالْبَصْرِيِّ:
كَذَاكَ: فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، وَالْأَكْثَرُ
سَاكِنًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدٍّ
لَا كَ: الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلِي
حَكَمْتَ لِلْمُثَلِّينِ حُكْمًا لَزِمًا
مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجِ دُونَ صِفَةٍ
وَالذَّالِ مَعَ تَاءٍ كَ: قَدْ تَرَكْتُمْ
طَائِفَةً، وَدَعَوْا بَعْدَ اثْقَلَتْ
بَلِّ رَّانَ، قُلْ رَبِّ، فَقَيِّسُوا وَافْهَمُوا
ذَلِكَ، مَعَ تَجَانُسٍ قَدْ وَجِدَا
كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقِمِ
وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ
فَإَظْهَرِ وَأَدْغِمِ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ
فِي مَا لِيهِ هَلَاكَ أَظْهَرُوا

وَالطَّاءَ فِي التَّاءِ مِنْ: أَحَطْتُ أَذْغَمًا وَمِنْ: بَسَطْتُ، وَابَقَ إِطْبَاقُهُمَا
نَخْلَقُكُمْ أَذْغَمَ بِلَا خِلَافٍ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمُ لَامِ "الْ"

وَاللَّامُ مِنْ: "الْ" أَذْغَمَتْهَا فِي نَصَفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
فَأَحْرَفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبِ: "جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ"
بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَظْهَرَتْ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتِي أَذْغَمَتْ
وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامِ مِنْ قَبْلِ الْآلِفِ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفَ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ ثُلْفِي
مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمُ وَأَشْمَمَ أَيْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمًّا
وَالرَّوْمُ: الْتَّائِيَانِ بَعْضُ الْكَسْرِ وَقَفَا، وَهَكَذَا بَعْضُ الضَّمِّ
وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مِنْ بُعِيدٍ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الْإِشْمَامُ أَفْهَمَا
فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمٌ وَلَا إِشْمَامٌ أَيْضًا دَخَلَا
كَذَاكَ هَا التَّائِيَتَانِ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقَفَا، لَا إِذَا بِالْيَاءِ
فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرَ أَوْ ضُمًّا أَوْ أُمِّيهِمَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَوْمًا حِينَئِذٍ: فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمٌ؛ إِذَا التَّخْرِيكَ عَارِضٌ جَلَا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا وَصَلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوْنًا

تَنْبِيْهُ

وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْآخِرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرَفِ
فِيهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأْنَا بِالْحَتْمِ فِي: مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا

وَشُعْبَةً أَشَمَّ فِي: لَدُنِّي، لَدَى
وَكُلُّ مَا أَذْغَمَهُ فَتَى الْعَلَا
فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ
لَكِنَّ الْإِشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعَ
وَأَشَمِّمْ - بَغِيرِ الْوَقْفِ - فِيمَا ذُكِرَا
وَتَمَّ فِي: نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ بَمَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ أَبَدًا
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى، وَالْآلِ

كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا
فَهُوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسَجَّلاً
- وَقَفًا - يَسُوءُ مَعَ ذَا الْإِذْغَامِ
مِيمٍ وَفَا - حَالَةَ الْإِذْغَامِ - امْتَنَعَ
مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرَا
عَامٍ: هِدَايَاتٍ عَلِيمٍ ظَاهِرَةٍ
أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمًا
مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَى
وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِ

الفهرس

- ٧ تقديم •
- ٨ منهجي في الشرح •
- ٩ مقدمة النظم •
- ١١ حروف الهجاء •
- ٢٧ الحروف الفرعية •
- ٣١ السكون والحركات الثلاث •
- ٤١ التتوين •
- ٤٨ الهمزات •
- ٥٢ المد •
- ٧٠ حرفا اللين •
- ٧٣ أحكام النون الساكنة •
- ٨٢ حكم الميم الساكنة •
- ٨٥ الأحرف المفخمة •
- ٨٧ حكم الراء •
- ٩١ حكم اللام •
- ٩٣ الحروف المرققة •
- ٩٤ الألف الساكنة •
- ٩٦ حرف القلقلة •
- ٩٩ إدغام المثلين والمتجانسين •
- ١٠٦ حكم لام " ال " •
- ١٠٩ أحكام الوقف •
- ١١٣ تنبيه •
- ١١٥ خاتمة •
- ١١٩ النص الكامل للنظم المفيد •

